



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

من إعداد الطالب: الصالح ماضي

بعنوان:

مساهمة الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي

دراسة حالة بجامعة برج بوعرييرج

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	غطاس عبد الغفار
مشرفا	الرتبة	خالد بوعزة
مناقشا	الرتبة	بونقيب أحمد

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
۱۴۳۸

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى الأم الغالية رحمها الله .

إلى الأب العزيز أطال الله في عمره.

إلى الزوجة الكريمة حفظها الله.

إلى بناتي الأعزاء (سناء ، إبتهاال، إبتهاج) حفظهم الله ورعاهم .

إلى العائلة الكريمة كل باسمه .

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء الذين قضيت معهم أجمل اللحظات .

إلى كل من قدم لي دعما من قريب أو من بعيد .

إلى كل من عرف الصالح.

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

شكرا جزيلا لكم

شكر وعرّفان

الحمد والشكر لله الكريم على إتمام مذكرتي، وأتقدم بجزيل الشكر والعرّفان إلى الدكتور المشرف :

" بوعزة خالد " على ما قدمه من توجيهات ومعلومات ساهمت في إثراء وإنجاز عملي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى :

جميع الأساتذة في كل المراحل الدراسية، أساتذة جامعة محمد البشير الإبراهيمي ،

إلى كل من ساهم في إتمام هذه الرسالة من قريب او بعيد، إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة .

لكم جميعا مني كل الشكر والتقدير .

المخلص:

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى مساهمة الرقمنة في الجامعة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي و البحث العلمي، وقد تم تقسيم الدراسة إلى جزئين، جزء نظري تضمن مدخل لرقمنة الجامعة ومفاهيم عامة متعلقة بجودة التعليم العالي والبحث العلمي، وجزء تطبيقي تمثل في دراسة ميدانية تمت على مستوى جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج . حيث تم الاعتماد على أسلوب الاستبانة في جمع البيانات وقد تم معالجة البيانات المجموعة عن طريق برنامج SPSS وقد خلصت الدراسة بتأكيد دور الرقمنة في التقليل من كلفة الإجراءات الإدارية وتسهيل العمليات ، وكذا مساهمتها في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة برج بوعريريج.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة ، الرقمنة في الجامعة ، جودة التعليم العالي والبحث العلمي.

Abstract:

The aim of this study is to identify the extent to which digitization at the university contributes to improving the quality of higher education services and scientific research. The study was divided into two parts: a theoretical part that included an introduction to university digitization and general concepts related to the quality of higher education and scientific research, and an applied part represented by a field study. It took place at the Mohamed Bashir Ibrahimi University, Bordj Bou Arreridj. The questionnaire technique was relied upon to collect data, and the collected data was processed using the SPSS program. The study concluded by confirming the role of digitization in reducing the cost of administrative procedures and facilitating operations, as well as its contribution to improving the quality of higher education and scientific research services at the University of Bordj Bou Arreridj.

Key words : digitization . University digitization. Higher education and scientific research .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	البسملة آية قرآنية الإهداء شكر وعرهان الملخص باللغة العربية الملخص باللغة الإنجليزية
II	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
	مقدمة
أ	ثالثا: إشكالية الدراسة
أ	رابعا: فرضيات الدراسة
ب	أولا: أهمية الدراسة
ب	ثانيا: أهداف الدراسة
ب	سابعا: منهجية الدراسة
ب	خامسا: حدود الدراسة
ج	ثامنا: أسباب اختيار الموضوع
ج	سادسا: نموذج الدراسة
د	تاسعا: الدراسات السابقة
الفصل الأول : الإطار النظري للرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي	
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: مدخل لرقمنة الجامعة
3	المطلب الأول: مفهوم الرقمنة
3	أولا : تعريف الرقمنة
4	ثانيا: خصائص الرقمنة

6	ثالثا : أهمية الرقمنة
7	المطلب الثاني: رقمنة العملية الإدارية والبيداغوجية بالجامعة
7	أولا: تعريف الجامعة
7	ثانيا: تعريف رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي
8	ثالثا: رقمنة العملية الإدارية والبيداغوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
10	المطلب الثالث: خصائص رقمنة التعليم العالي
11	المطلب الرابع: متطلبات رقمنة الجامعة
11	أولا: المتطلبات التقنية
13	ثانيا: المتطلبات المالية
13	ثالثا: المتطلبات البشرية
14	المبحث الثاني: جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي
14	المطلب الأول: مفهوم جودة خدمات التعليم العالي
14	أولا: تعريف الجودة
14	ثانيا: تعريف جودة التعليم العالي
15	المطلب الثاني: أهمية جودة التعليم العالي
16	المطلب الثالث: أهداف جودة التعليم العالي
17	المطلب الرابع: أبعاد جودة التعليم العالي
20	المطلب الخامس: معايير جودة التعليم العالي
23	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية. دراسة حالة بجامعة - برج بوعريريج -	
25	تمهيد الفصل
26	المبحث الأول: عرض حول المؤسسة موضوع الدراسة
26	المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة
26	أولا: نبذة عن جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
27	ثانيا: الهياكل الإدارية والبيداغوجية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
28	ثالثا: مكتب الإستراتيجية الرقمية BSN " الخلية الرقمية "
30	رابعا : آليات تفعيل الرقمنة في الجامعة للبحث والابتكار (واجهات الجامعة)
35	المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة المستخدمة

35	المطلب الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة
35	المطلب الثاني: أداة الدراسة
38	المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
39	المطلب الأول: صدق أداة الدراسة
42	المطلب الثاني: تحليل البيانات الشخصية
45	المطلب الثالث: تحليل بيانات الاستبيان ومناقشتها
50	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات
56	خلاصة الفصل
	خاتمة
58	أولاً: نتائج الدراسة
59	ثالثاً: الاقتراحات
59	رابعاً: آفاق الدراسة
60	قائمة المراجع
66	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقياس لكارث الخماسي	35
02	نموذج تصميم الاستبانة	37
03	مقياس ليكارت الخماسي	38
04	فئات مقياس ليكارت الخماسي ودلالاتها	38
05	معامل الثبات الفا كرونباخ لعبارات متغيرات الدراسة	39
06	معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة	41
07	الأساليب الإحصائية المستعملة	42
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشهادة العلمية	43
09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي	43
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإدارة التابع لها	44
11	التحليل الوصفي لاجابات عينة الدراسة حول محور الرقمنة في الجامعة	45
12	التحليل الوصفي لاجابات عينة الدراسة حول محور جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي	47
13	علاقة الارتباط بين المتغيرين التابع والمستقل	50
14	تحليل الإنحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي	51
15	تحليل الإنحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة عروض التكوين	52
16	تحليل الإنحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة العمل الإداري في الجامعة	53
17	تحليل الإنحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة البحث العلمي	54

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ج	نموذج الدراسة	01
28	الهيكل التنظيمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -	02
30	الهيئات الإدارية المكونة للمخطط التوجيهي للرقمنة SDN	03
37	معايير جودة التعليم العالي	04
43	أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية	05
44	أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي	06
45	أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الإدارة التابع لها	07

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
66	إستبيان الدراسة	01

مقدمة

قطاع التعليم العالي ينشط في محيط متغير يفرض عليه التأقلم المستمر والعمل على مواكبة التغيرات الحاصلة، وبغية الحفاظ على جودة الخدمات المقدمة وتحسينها، الأمر الذي حتم عليه استخدام آليات جديدة وفعالة لمسايرة هذه التغيرات .

في هذا الاطار قام قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بإصلاحات عديدة مست كل المستويات خصوصا ما تعلق بالتكنولوجيا الحديثة من خلال إدخال الرقمنة في كل الأعمال والنشاطات التابعة للقطاع ، والتخلي عن الأساليب التقليدية التي عرفت سوء التسيير وضعف الخدمات المقدمة ، وذلك لمسايرة التطور السريع والمتزايد في حجم الخدمات وتعقد العمليات .

وقد كان للجامعة النصيب الكبير من هذه الإصلاحات على اعتبار أنها منشأ النخبة من الإطارات الجزائرية ، ومهدا للعلم ونقطة الانطلاق في تطوير المجتمعات، لهذا كان عليها الانتقال إلى الرقمنة والتكيف مع التطورات الحديثة والتعامل الالكتروني في جميع المهام البيداغوجية والإدارية بغية الحصول على الجودة المطلوبة .

✚ **إشكالية الدراسة:** على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

إلى أي مدى تساهم الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي وما وقع ذلك بجامعة

محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج ؟

وقد انبثقت عن الإشكالية المطروحة عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:

- فيما تتمثل الرقمنة في الجامعة، وماهي متطلباتها ؟
- ماذا نقصد بجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي، وماهي معاييرها الأساسية ؟
- هل تساهم الرقمنة في تحسين جودة الخدمات بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج .

✚ **فرضيات الدراسة :** قمنا بوضع فرضيات كإجابة أولية على التساؤلات لتكون منطلقا في دراستنا وكانت

كما يلي :

- الرقمنة هي كل الأساليب والتقنيات التكنولوجية العصرية التي يتم استخدامها بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أداءه، من خلال الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها، وتتمثل متطلباتها في: متطلبات فنية، متطلبات مالية، متطلبات بشرية .
- الجودة هي مدخل حديث يستهدف ارضاء العميل، ومعايير جودة التعليم العالي والبحث العلمي تمثلت في : جودة عروض التكوين، جودة العمل الإداري في الجامعة ، جودة البحث العلمي .
- تساهم الرقمنة في تحسين جودة خدماتها بجامعة محمد ببرج بوعريريج على جميع المستويات، الادارية و البيداغوجية والبحثية والبنية التحتية .

➤ **أهمية الدراسة:** تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تم معالجته، والذي يعتبر موضوع الساعة وحديثه ، فجودة الخدمات بإعتبارها فلسفة جديدة وطموح تسعى إليه كل المؤسسات، وكذا الرقمنة التي تعتبر ميزة العصر وتطوره، خصوصا في الجامعة التي تشهد إهتمام كبيرا في تحسين خدماتها المقدمة بالإستخدام المكثف والواسع للرقمنة في جميع المستويات والمجالات الإدارية والبيداغوجية، فموضوعنا يبرز الإضافة الجديدة التي أحدثتها الرقمنة في الجامعة من خلال تبيان أهم متطلباتها التي تساهم في تحسين جودة خدمات التعليم العالي، كما أن موضوع بحثنا يشكل إضافة جديدة ومساهمة بناءة في إثراء المكتبة وتثوير القارئ بما أحدثته الرقمنة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي .

➤ **أهداف الدراسة:** تهدف دراستنا إلى تحقيق مايلي:

- التعرف على المفاهيم المتعلقة بكل من الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي .
- إبراز متطلبات الرقمنة في الجامعة والمعايير الأساسية لجودة التعليم العالي والبحث العلمي .
- معرفة مساهمة الرقمنة في تحسين الخدمات المقدمة من طرف جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج .
- إختبار علاقة الأثر بين الرقمنة في الجامعة وتحسين جودة الخدمات بجامعة برج بوعريريج .
- إعطاء فكرة عن واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية ومدى تطبيقها على أرض الواقع .

➤ **منهجية الدراسة:** إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من البحث

لأنه المناسب لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في الدراسة التطبيقية من خلال الاستبيان الموزع على عينة الدراسة والإعتماد على برنامج SPSS في عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها لإجابات أفراد العينة على مستوى جامعة برج بوعريريج .

➤ **حدود الدراسة:**

1/ **الحدود الزمنية للدراسة:** تم انجاز الدراسة من خلال الفترة الممتدة بين 2024/02/01 إلى غاية 2024/06/01.

2/ **الحدود المكانية للدراسة :** تمت الدراسة بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج .

➤ **هيكل الدراسة :** للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين، الفصل الأول تضمن الإطار النظري للموضوع تناولنا فيه المفاهيم الأساسية للرقمنة في الجامعة ومتطلباتها وجودة خدمات التعليم العالي

والبحث العلمي ومعاييرها الأساسية، أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج بداية بعرض حول المؤسسة موضوع الدراسة ثم الطريقة وأدوات الدراسة المستخدمة ثم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات .

كما تم في النهاية إعداد خاتمة تضمنت نتائج الفصلين، بالإضافة إلى جملة من التوصيات والإقتراحات وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة .

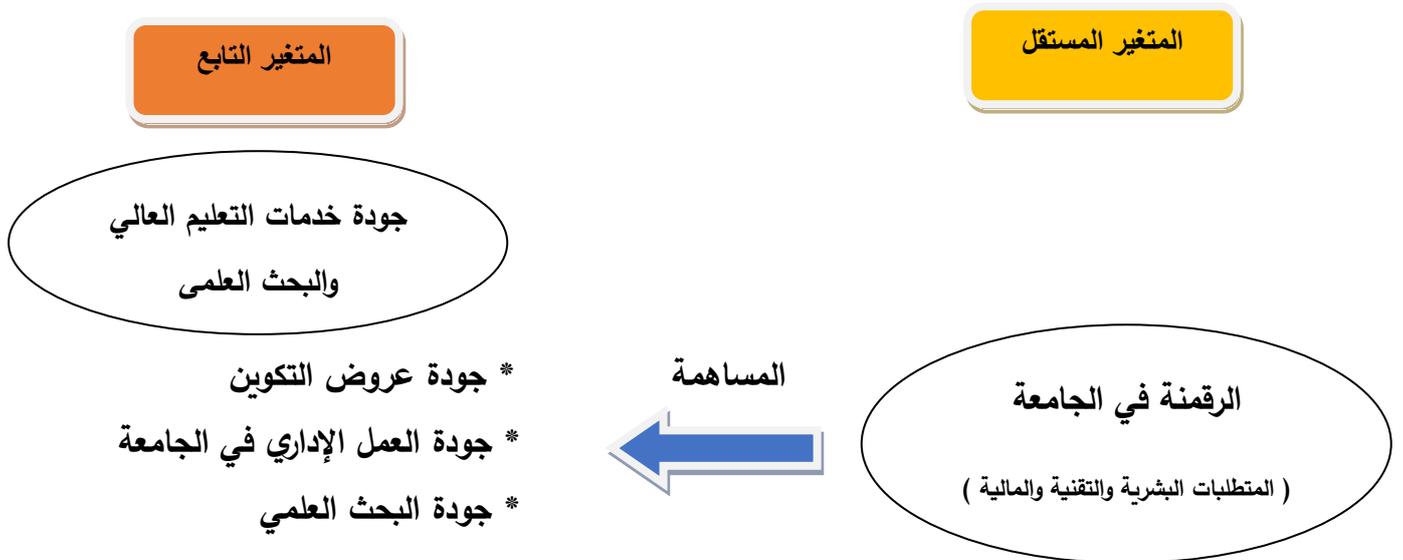
📌 أسباب اختيار الموضوع : هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع نوجزها فيما يلي:

- علاقة الموضوع بتخصصي في إدارة الأعمال والقناعة بأهميته.
- حداثة الموضوع وقيمته في الوقت الراهن، خاصة ماتعلق بالرقمنة وكذا العلاقة الموجودة بينها وبين جودة الخدمات المقدمة في الجامعة .
- الاتجاه الجديد لقطاع التعليم العالي واهتمامه المتزايد بمواكبة التغيرات الحديثة والأساليب التعليمية المتطورة باستخدام الرقمنة .
- موضوع الرقمنة وجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي من بين المواضيع المطروحة للإثراء والنقاش.

📌 نموذج الدراسة:

تضمن نموذج الدراسة على متغيرين وهما : متغير مستقل والمتمثل في الرقمنة في الجامعة ، والمتغير التابع وهو جودة الخدمات التعليم العالي والبحث العلمي حسب الشكل الموالي:

الشكل رقم 01 : نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالب .

دراسات سابقة :

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع مساهمة الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

أولاً : دراسات باللغة العربية :

• دراسات سابقة لرقمنة الجامعة :

1/ دراسة ساعد سعود دعاء ، غويلة سهام .

بعنوان : رقمنة الجامعة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي، دراسة حالة جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2023/2022. تهدف الدراسة لمعرفة رقمنة الجامعة وما مدى مساهمتها في تحسين جودة التعليم العالي، حيث قامت الطالبتان بتصميم استبانة لمتطلبات الرقمنة وكذا معايير جودة التعليم العالي، ثم تحليل المعطيات الإحصائية وفق طريقة الإستبانة الموجهة لأعضاء خلية الرقمنة الإداريين التابعين لكلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والمتمثلة في عينة مقدر بـ 45 .

كانت نتائج الدراسة كمايلي :

. تساهم رقمنة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي وذلك عند مستوى الدلالة 0.05.

. التوصل إلى أن جامعة محمد البشير الإبراهيمي تحتوي على تجهيزات رقمية لكن ليس بالكمية اللازمة للتحول الرقمي.

. جامعة محمد البشير الإبراهيمي في أول الطريق نحو التحول الرقمي ويتضح ذلك من خلال توجه الأساتذة والموظفين للتكوين والتدريب على الوسائط الإلكترونية .

. توفر جامعة محمد البشير الإبراهيمي على مهارات تكنولوجية وكوادر مؤهلة في مجال الرقمنة .

. جامعة محمد البشير الإبراهيمي تتعامل بالوسائط الإلكترونية من بينها نظام بروغرس progres .

. جامعة محمد البشير الإبراهيمي تملك بيئة تحتية لا تساعد على التحول الرقمي .

. تسعى الجامعة لنشر الثقافة الرقمية في الوسط الجامعي .

* المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي، كذلك تم الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع المعلومات، مجتمع الدراسة التركيز على الجامعات الجزائرية، كلتا الدراستين كانتا في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج.

أوجه الاختلاف: تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما دراسة ساعد سعود دعاء وغويلة سهام فاعتمدت على الاستمارة الكتابية لجمع المعلومات. عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية و أعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقت الإداري والبيداغوجي، أما الدراسة السابقة فالعينة هي خلية الرقمنة وأساتذة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، دراستنا تمت في سنة 2024 ، أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2023.

2/ دراسة حلالي أميمة رشا، مبارك بوشعالة وسام .

بعنوان : دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي- دراسة منصة بروغرس- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قلمة السنة الجامعية 2023/2022 .

كان هدف الدراسة هو الوقوف على المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة، مع التعرف على منصة بروغرس progres والكشف عن متطلباتها، مع محاولة التعرف على مدى رضا الأساتذة الجامعيين على منصة بروغرس progres ومعرفة المعوقات التي تواجه الرقمنة في قطاع التعليم العالي، وكذا معرفة التحديات التي يصبوا إليها القطاع .

نتائج الدراسة كانت كمايلي :

-الرقمنة تساهم في تعزيز التواصل والتفاعل، حيث تتيح التكنولوجيا الرقمية فرصا جديدة للطلاب والأساتذة للتواصل و التفاعل عبر المنصات الرقمية، مما يسهل نشر المعلومات وتنظيمها وحسن تسييرها .

- توفر الرقمنة الجهد والوقت، فالتكنولوجيا الحديثة تساعد على ذلك، مما يعمل للوصول الى الموارد الرقمية عبر الانترنت في أي وقت ومن أي مكان .

- تساعد التقنيات الحديثة في تحفيز الإبداع والابتكار ليتمكن الطلاب والأساتذة من استخدام الأدوات الرقمية لتطوير مشاريع تعليمية مبتكرة .

- تحسين الوصول وتكافئ الفرص، فالتقنيات الحديثة تتيح للطلاب والأساتذة الوصول الى مؤسسات التعليم

العالي بشكل أفضل، وبالتالي المساواة في الحصول على المعلومة ومشاركتها .

- تمكن التقنية الرقمية المطورة المستخدمة في قطاع التعليم العلي من تحسين الإنتاجية وتوفير الوقت في عملية تسيير الإدارة والتسويق والتخطيط .

- استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي يساعد على تحسين الجودة والكفاءة في عمليات التعلم والتدريس، وفي نفس الوقت وراء استخدام التقنيات الحديثة هو إيجاد الوسائل الأفضل والأكثر فاعلية للاستفادة منها وتعزيز قدرات الطلاب والأساتذة ورفع مستوى التعليم في الجزائر بشكل عام .

* المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع الرقمنة في قطاع التعليم العالي، كذلك تم الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع المعلومات، مجتمع الدراسة التركيز على الجامعات الجزائرية.

أوجه الاختلاف : تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما دراسة السابقة فاعتمدت على الاستمارة الكتابية لجمع المعلومات و تحليل المحتوى والملاحظة، عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية وأعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقم الإداري والبيداغوجي، أما الدراسة السابقة فالعينة هي أساتذة جامعة قالمة، دراستنا تمت في سنة 2024 أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2023. دراستنا ركزت على الرقمنة في الجامعة ومساهمتها في تحسين جودة الخدمات المقدمة في قطاع التعليم العالي أما الدراسة السابقة فركزت على من منصة برغرس ودورها في عصرنة قطاع التعليم العالي .

3/ دراسة الأشهب فاطمة الزهرة .

بعنوان : واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تبسة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة السنة الجامعية 2023/2022 .

إشكالية الدراسة كانت حول معرفة واقع عملية الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي .

أما المغزى من البحث هو التعرف على عملية الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، ومحاولة التعرف على طبيعة عملية الرقمنة، الكشف عن الاستراتيجيات التي تطبقها إدارة الكلية من أجل التعرف على طبيعة عملية الرقمنة ومحاولة الكشف عن الوسائل المستخدمة من قبل إدارة الكلية، حيث تم الاعتماد على تقنية المقابلة في جمع البيانات والتي أجريت مع عدد من موظفي الكلية بنفس الجامعة، وتم تسجيل المعلومات الخاصة بذلك .

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- تتجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة كل الأعمال الإدارية المتعلقة بعناصرها الأساسية (طلبة، أساتذة، موظفين، عمال). عن طريق الخروج من النمط التقليدي للإدارة نحو النمط الإلكتروني الرقمي تطبيقات (Asjp. Modle .Sudl.Progres) .

- تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال التحول الرقمي لمعظم أعمالها، بهدف ضمان حقوق عناصرها خاصة الطالب الجامعي .

- تقوم جامعة تبسة بدورات تكوينية غرضها تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والعاملين في قطاع الرقمنة، تدريبهم وتكوينهم على استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري والتعليمي من أجل تسهيل المهام .

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب عينة الدراسة، تعمل بشكل جدي على توفير الدعم المالي والمادي لتحقيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية .

* المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع الرقمنة في الجامعة الجزائرية، مجتمع الدراسة التركيز على الجامعات الجزائرية .

أوجه الاختلاف : تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما دراسة السابقة فاعتمدت على أسلوب المقابلة في جمع البيانات، عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية وأعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقت الإداري والبيداغوجي أما الدراسة السابقة فالعينة هي موظفي الكلية بنفس الجامعة، دراستنا ركزت على الرقمنة في الجامعة ومساهمتها في تحسين جودة الخدمات المقدمة في قطاع التعليم العالي أما الدراسة السابقة فركزت على التعرف على عملية الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي والتعرف على طبيعة عملية الرقمنة وكذا الكشف عن الاستراتيجيات والوسائل المستخدمة التي تطبقها إدارة الكلية لتحقيق عملية الرقمنة، دراستنا تمت في سنة 2024 أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2023.

• دراسات سابقة في جودة خدمات التعليم العالي :

1/ دراسة مسعودان شروق، رحال ليندة .

بغنوان : أثر الرقمنة على جودة الخدمات، دراسة حالة مديرية الخدمات الجامعية جيجل، قسم العلوم التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، السنة الجامعية 2021/2022.

كان هدف الدراسة هو الوقوف على أثر الرقمنة في جودة الخدمات الجامعية من خلال محددات الجودة (الاعتمادية، الاستجابة، الملموسية، الأمان، التعاطف).

حيث تم الاعتماد في الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، طبقت على 421 عينة دراسة متمثلة في طلبة جامعة جيجل من مختلف الكليات، واقترحت الدراسة مجموعة من النقاط أهمها ضرورة تعميم التعاملات الرقمية في مختلف المجالات من شأنه تحقيق سهولة التعامل الإداري وتحقيق جودة الخدمات المقدمة . وكانت نتائج الدراسة حسب مايلي :

- الرقمنة لعبت دورا هاما و فعالا في نشر المعلومة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة لدى طلاب الجامعة .
 - الرقمنة في الوقت الحالي من أهم المحددات لمدى جودة الخدمات المقدمة .
 - الطلبة في جامعة جيجل يوافقون إلى حد ما على تطبيق الرقمنة في مديرية الخدمات الجامعية .
 - تؤثر عملية الرقمنة على جودة الخدمات بمديرية الخدمات الجامعية . جيجل . $0.05 \geq \alpha$.
- كما تم تقديم اقتراحات مبنية على نتائج الدراسة منها :
- تعميم التعاملات الرقمية في مختلف المجالات من شأنه تحقيق التنمية وسهولة التعامل الإداري بين مختلف القطاعات .

- العمل على تكاثف جميع الجهود لوضع إستراتيجية تسهيل عملية إدماج الطالب الجامعي في البيئة الرقمية باعتباره أحد أهم فواعل العملية الرقمية .
- ضرورة نشر الوعي بالرقمنة ومزاياها من خلال تنظيم ندوات تعليمية بالجامعات .
- البحث عن أفضل التكنولوجيا الرقمية المتوفرة لدى موردي البرمجيات والنظم الالكترونية في الأسواق والاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الرقمنة لجعل هذه الأخيرة تتم بطريقة فعالة وتؤدي لتحسين الخدمات المقدمة.

* المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع الرقمنة وجودة خدمات التعليم العالي، كذلك تم الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع المعلومات، مجتمع الدراسة التركيز على الجامعات الجزائرية.

أوجه الاختلاف : تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما دراسة السابقة فاعتمدت على الاستبانة الكتابية لجمع المعلومات. عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية و أعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقم الإداري والبيداغوجي أما الدراسة السابقة فالعينة هي طلبة جامعة جيجل من مختلف الكليات، دراستنا تمت حول خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بالجامعات أما الدراسة السابقة فكانت حول التركيز على جانب الخدمات الجامعية، دراستنا تمت في سنة 2024، أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2022.

2/ دراسة مناد سارة ، بوطاجين رفيقة .

بغنوان : دور إدارة المعرفة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي- دراسة حالة جامعة محمد الصديق بن يحيى- قطب تاسوست جيجل، قسم العلوم التجارية، تخصص تسويق الخدمات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل السنة الجامعية 2018/2019.

هدفت الدراسة للتعرف على المفاهيم المتعلقة بكل من إدارة المعرفة وجودة خدمات التعليم العالي، اختيار علاقة الأثر بين إدارة المعرفة وتحسين جودة خدمات التعليم العالي بالجامعة محل الدراسة، تقديم بعض التوصيات ذات الصلة لتدعيم تحسين جودة خدمات التعليم العالي من خلال مكان إدارة المعرفة، تمت الدراسة على عينة عشوائية في القطب الجامعي تاسوست في مختلف الكليات، حيث تم توزيع 83 إستبانة على أساتذة القطب الجامعي، وتم استرجاع منها 69 .

نتائج الدراسة :

- إدارة المعرفة كغيرها من المفاهيم لها أسس تقوم عليها تتمثل في تشخيص المعرفة، توليدها، تخزينها، توزيعها وتطبيقها .

- صار تبني مفهوم جودة الخدمة مطلب أساسي لدى منظمات التعليم العالي من اجل مواكبة التطور السريع والنهوض بخدماتها للارتقاء بها في ظل التنافس العالمي بين منظمات التعليم العالي وتلبية حاجات وغايات كل من الأساتذة والطلبة .

- تعد جودة خدمات التعليم العالي أمرا ضروريا وهاما لتقديم خدمة تتميز بمجموعة من الخصائص والمزايا الواجب توفرها من اجل تحقيق الأهداف المسطرة، ويكون الحكم على هذه الجودة من خلال مجموعة من الأبعاد محصورة في : الجوانب المادية الملموسة، الاستجابة، الاعتمادية، الأمان، التعاطف .

* المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع جودة خدمات التعليم العالي، كذلك تم الاعتماد على أداة الاستبانة في جمع المعلومات، مجتمع الدراسة التركيز على الجامعات الجزائرية.

أوجه الاختلاف : تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما الدراسة السابقة فاعتمدت على الاستمارة الكتابية لجمع المعلومات، عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية وأعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقم الإداري والبيداغوجي أما الدراسة السابقة فالعينة هي أساتذة القطب الجامعي تاسوست بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، دراستنا تمت في سنة 2024 أما الدراسة

السابقة فكانت سنة 2019، ركزت دراستنا على الرقمنة ومساهمتها في تحسين جودة خدمات التعليم العالي أما الدراسة السابقة فركزت على إدارة المعرفة ودورها في تحسين جودة خدمات التعليم العالي .

3/ دراسة نمور نوال .

بعنوان : كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي - دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة - مذكرة لنيل شهادة الماجستير، السنة الجامعية 2011/2012.

هدفت الدراسة إلى قياس شدة الارتباط بين عضو هيئة التدريس ونوعية مخرجات التعليم العالي، محاولة وضع نموذج معياري لقياس كفاءة هيئة التدريس باستعمال وجهة نظر المستفيدين من الخدمة التعليمية، توفر بيانات في مجال قياس أثر كفاءات أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم العالي عموماً، وفي جامعة منتوري قسنطينة خصوصاً .

عينة البحث هي طلبة السنة الأولى ماستر - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة- حيث تم توزيع 320 إستمابنة على مختلف أقسام الكلية وتم استرداد 238 إستمابنة كانت محل دراسة ، الهدف من الاستبيان هو معرفة رأي الطلبة في كفاءات هيئة التدريس بالكلية وأثرها على جودة التعليم العالي الذي تلقاه هؤلاء الطلبة خلال مرحلة الليسانس، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أن التعليم يساعد الفرد على رفع كفاءاته وزيادة إنتاجيته .
- ان الاهتمام لم يعد مقتصرًا على التعليم فقط ، بل تعدى إلى جودة التعليم .
- التعليم يؤثر ويتأثر بالأوضاع الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية المحلية، الإقليمية والعالمية .
- كفاءات هيئة التدريس تتغير من فرد لآخر ومن وظيفة لأخرى .
- أن وظيفة هيئة التدريس تستلزم كفاءات خاصة جداً، تتضمن معرفة متخصصة لها القدرة على الاتصال وإيصال المعلومات للطلبة .
- أن جودة التعليم العالي أصبحت ضرورية .
- أن عملية ضمان الجودة في التعليم العالي عرفت انتشاراً كبيراً.
- من أهم محاور تطبيق الجودة في التعليم العالي جودة هيئة التدريس.
- هناك تفاوت كبير بين الجامعات الجزائرية من حيث عدد طلابها وهيئة تدريسيها.

* المقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع جودة خدمات التعليم العالي، كذلك تم الاعتماد على أسلوب الاستبانة في جمع المعلومات، مجتمع الدراسة التركيز على الجامعات الجزائرية.

أوجه الاختلاف : تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما الدراسة السابقة فاعتمدت على الاستبانة الكتابية لجمع المعلومات. عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية و أعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقم الإداري والبيداغوجي أما الدراسة السابقة فالعينة هي طلبة الذين انتقلوا الى السنة الألى ماستر 2011 (وتكونوا 03 سنوات على الأقل في مرحلة الليسانس) بجامعة منتوري قسنطينة، دراستنا تمت في سنة 2024 أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2012، ركزت دراستنا على الرقمنة ومساهمتها في تحسين جودة خدمات التعليم العالي أما الدراسة السابقة فركزت على كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي .

ثانيا : دراسات أجنبية

1/ دراسة أنارا موموناليفا.

بعنوان : جودة التعليم العالي في كيرغستان من وجهة نظر الطلاب 26(03) 337-354 .2020.

Study by anaramoununaleva, the quality of higher education in kyrgyzsan from students perspective 26 (03) . 337- 354 .2020 .

في هذه الدراسة تم تحليل جودة التعليم العالي في جمهورية كيرغستان من وجهة نظر الطلاب، وذلك بالتحقيق في العوامل التي تؤثر على اختيار الجامعة وكذلك العوامل التي تحدد جودة التعليم المدركة والمحصلة باستخدام نهج كمي . الدراسة كانت على جامعات مختلفة من الدولة .

أظهرت نتائج الدراسة مايلي :

- الطلاب ينظرون إلى جودة التعليم العالي في الدولة على أنها مرضية لحد ما .
- لوحظ الاختلاف بين الردود التي تم جمعها من جامعات مختلفة، إلى جانب ذلك يختلف رضا الطلاب من الجامعات الموجودة في مناطق مختلفة .
- الطلاب من المناطق النائية ينظرون إلى التعليم الذي توفره جامعاتهم على أنه تعليم عالي الجودة مقارنة بالجامعات المركزية .
- لوحظ أن عوامل مثل البنية التحتية للجامعة أو الدعم المالي يؤثر في جودة التعليم .

* مقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع جودة خدمات التعليم العالي ، كذلك تم الاعتماد على أداة الاستبانة الالكترونية في جمع المعلومات .

أوجه الاختلاف : عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية وأعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية أما الدراسة السابقة فالعينة هي طلبة جامعات جمهورية كيرغستان، دراستنا تمت في سنة 2024 أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2020، ركزت دراستنا على الرقمنة ومساهمتها في تحسين جودة خدمات التعليم العالي أما الدراسة السابقة فركزت على جودة التعليم العالي في كيرغستان من وجهة نظر الطلاب. بيئة الدراسة في جمهورية كيرغستان تختلف عنها في الجزائر من حيث الثقافة والتطور.

2/ دراسة إرينامافرينا ، وأنا منغالفا.

بعنوان :رقمنة التعليم العالي الروسي، أسس التعليم الذكي ، قسم إدارة نظم المعلومات والبرمجة، جامعة بلخانوف للاقتصاد ، موسكو روسيا 2018.

Irina maverina and anna mangaiva , **digitization of Russia higher education K the foundation of intelligent education** ,department of information systems and programming , Russia university of Moscow 2018.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم العالي الروسي، بحيث اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث جمعت البيانات والمعلومات الإحصائية حول الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم العالي، هذه الإحصائيات الدورية والأشكال البيانية المتعلقة بالجامعات تم عرضها وتحليلها، أما الجانب النظري فقد تم تدعيمه بمراجع مكتبية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن التعلم الرقمي ورقمنة التعليم العالي مهمان جدا نظرا للتطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات، هذه الحتمية تخلق بعض الصعوبات تجعل من الصعب المحافظة على سيرورة تطور خدمات قطاع التعليم العالي ولقد قدمت هذه الدراسة اقتراحات وحلول تمثلت في تكاتف جهود الجامعات ومخابر البحث العلمي مع الدولة للوصول إلى رقمنة كلية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتطويره .

* مقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة :

أوجه الشبه : كلتا الدراستين تناولت موضوع رقمنة التعليم العالي .

أوجه الاختلاف : تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية في دراستنا لجمع المعلومات أما الدراسة السابقة فاعتمدت على الإحصائيات الدورية والأشكال البيانية المتعلقة بالجامعات لجمع المعلومات. عينة دراستنا هي أعضاء الخلية الرقمية و أعضاء واجهات الجامعة في كل الكليات والإدارة المركزية والطاقم الإداري والبيداغوجي أما الدراسة السابقة فالعينة جامعات الروسية، دراستنا تمت في سنة 2024 أما الدراسة السابقة فكانت سنة 2018 ، ركزت دراستنا على الرقمنة ومساهمتها في تحسين جودة خدمات التعليم العالي أما الدراسة السابقة فركزت على رقمنة التعليم العالي الروسي، أسس التعليم الذكي، قسم إدارة نظم المعلومات والبرمجة. بيئة الدراسة في روسيا تختلف عنها في الجزائر من حيث الثقافة والتطور والحداثة .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة يمكن القول أن جلها تناولت موضوع الرقمنة في قطاع التعليم العالي والذي هو موضوع دراستنا، حيث استفدنا من هذه الدراسات في تحديد منهج وطريقة دراسة موضوعنا ومساعدتنا في اختيار عينة الدراسة، فمعظم هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداة الاستمارة، أما عينات الدراسة فتختلف حسب كل دراسة أو ظاهرة مدروسة .

الفصل الأول:

الإطار النظري للرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي

.

تمهيد:

نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي على المستوى العالمي وتأثيره المباشر على النظام الإداري والتعليمي, الأمر الذي حتم على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي التخلي عن الخدمات الإدارية التقليدية وضرورة إيجاد أساليب جديدة مبنية على النظام الرقمي لتحسين أدائها.

وموضوع الرقمنة في الوقت الحالي أصبح من المواضيع ذات الأهمية البالغة وذلك للأثر الذي تحدثه خاصة ما تعلق بتحسين جودة الخدمات, فرقمنة الجامعة أصبحت من الأولويات للنهوض بقطاع التعليم العالي وتحسين الخدمات المقدمة فيه .

المبحث الأول: مدخل لرقمنة الجامعة

المبحث الثاني: جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي

المبحث الأول: مدخل لرقمنة الجامعة

المطلب 01 : مفهوم الرقمنة

نتيجة التطور الهائل الذي حصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتحول من استخدام الطرق التقليدية في نقل و تبادل المعلومات، ظهر مفهوم الرقمنة والتمثل باستعمال الأرقام في نقل المعلومات وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث أصبحت تمثل لغة العصر وأداته الجديدة .

أولاً : تعريف الرقمنة

يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمطي (Numérisation): بأنه " عملية نقل أي صنف من الوثائق (أي الورقي) إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص أو الصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت أو الملف، مشفراً إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أياً كان نوعها بان تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية، وبالتالي فالترقيم هو عملية تحويل النص المكتوب مثلاً من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية حتى يصبح قابلاً للمعاينة والمشاهدة على الحاسوب".¹

عرفت كذلك الرقمنة على أنها : "عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك من اجل معالجتها باستخدام الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور إلى إشارات ثنائية باستعمال جهاز الماسح الضوئي، كما أنها تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب".²

فمصطلح الرقمنة يأخذ عدة معاني حسب السياق الذي يستخدم فيه فمثلاً:

1- في سياق الحاسوب: هي تحويل البيانات على شكل رقمي بحيث يتم معالجتها بواسطة الحاسوب.

2- في سياق نظام المعلومات: تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب والصور وغيره من المواد التقليدية من أشكالها التي يمكن أن تقرأ بواسطة الإنسان أي تناظرية إلى الأشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الآلي أي إلى إشارات وذلك عن طريق استخدام الماسح الضوئي، أي عن طريق الكاميرات الرقمية التي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسوب.³

1 - سعيد يقطين، من النص إلى النص : مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي ، بيروت المركز الثقافي العربي، ط1 ، 2005 ص 2.

2 - مهري سهيلة ، المكتبة الرقمية في الجزائر - دراسة للواقع وتطلعات المستقبل - ، مذكرة لنيل رسالة الماجستير، تخصص إعلام آلي وتقني ، جامعة منتوري- قسنطينة ، السنة الجامعية 2006/2005 ، ص 81.

3- الحمزة منير، محاضرات في المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني الوثائق، دار الألفية لنشر والتوزيع، قسنطينة . 2011. ص 72.

3- في سياق الاتصالات بعيدة المدى: تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية .¹

كما لاحظنا فان المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة متعددة، حيث ينظر إليها تيري كاين TERRY KUNNY على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل الكتب التسجيلات والصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات BIT) وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، ويتم القيام بهذه العملية بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة .

وقدم دوك هودجر DOUC HODGES مفهوم آخر تم تربيته من جانب المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة بأنها إجراء تحويل المحتوى المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل : مقالات الدوريات والكتب والمخطوطات والخرائط وغيرها إلى شكل رقمي .²

تشير شارلوت بيرسي CHARLOUTTE BURESI أن الرقمنة عبارة عن منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.

" على جملة ما تم تقديمه من تعاريف يمكن القول أن الرقمنة هي عملية إلكترونية تقوم بمعالجة وتحويل البيانات والمعلومات المكتوبة وغيرها بالاستناد إلى تقنيات وأجهزة متخصصة كالحواسيب والمساحات الضوئية والكاميرات الرقمية للحصول على مخرجات رقمية ."

ثانيا: خصائص الرقمنة: تتميز الرقمنة بمجموعة من الخصائص جعلتها ذات قدرة عالية وتأثير واضح في مختلف المجالات فصلها كما يلي:

1- **تقليل الوقت:** وسائل التخزين تستوعب حجما هائلا من المعلومات التي يمكن الوصول إليها بسهولة .

2- **تقليل المكان:** الرقمنة تجعل كل الأماكن متجاوزة وتصبح كل الحدود الجغرافية منعدمة، مع تغيير لمفهوم الزمان والمكان .³

3- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من اجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .

1 - نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنيات ها في المكتبات العربية ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ط 1 ، 2013 ، ص20.

2- ومان محمد، البيئة الرقمية الأبعاد السوسيو تقنية -حالة مديرية الأمن اولاية بسكرة، أطروحة لنيل أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ،جامعو محمد خيضر، بسكرة ، السنة الجامعية 2016/2015 ، ص 97.

3 - أحمد فرج أحمد، الرقمنة : داخل مؤسسات المعلومات وأخارجها دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، قسم الدراسات ، العدد 04 ، 2009 تاريخ النشر جانفي 2009 ، gate .net www.resarch، ص11.

4- تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على التكنولوجيا والمعلومات من اجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.¹

5- التفاعلية: أي أن المستعمل لتقنية الرقمنة يمكن أن يكون مستقبلا ومرسلا في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة .

6- اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت .

7- قابلية التوصيل: تعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة للصنع، أي بغض النظر عن الشركة او البلد الذي تم فيه الصنع على مستوى العالم بأكمله.²

8- قابلية التحرك والحركية: أي يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته من أي مكان عن طريق وسائل إتصال كثيرة من الحاسب الآلي .

9- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة او مقروءة .

10- اللاجماهيرية: تعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها، حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك .

11- الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن .

1- بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية - الرهانات والتحديات - تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المائية- مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021، ص 71.

2 - مسفرة بنت دخيل الله الخنعمي، مشاريع وتجاوب التحويل الرقمي في المؤسسات المعلومات، مجلة مراجعة المعلومات العلمية والتقنية RIST ، العدد1، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية، المجلد 19، العدد01، السنة 2011 ، ص 23 .

12- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه الرقمنة وهي تسمح لراس المال بان يتدفق الكترونيا.¹

ثالثا: أهمية الرقمنة:

للرقمنة العديد من الفوائد الموجهة لتحسين جودة الخدمات للجمهور والعملاء في أي مؤسسة نذكر منها :

1/ الفوائد الاقتصادية: هناك العديد من الفوائد لاقتصادية للرقمنة نلخصها فيمايلي:²

- توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة الكترونيا, وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالطرق التقليدية .

- إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات وتشغيل وصيانة البنية التحتية وأمن المعلومات .

- توحيد الجهود تحت بوابة الكترونية واحدة بدلا من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الإجراءات في الإدارة التقليدية .

- مساندة برامج التطوير الاقتصادية, وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وبالتالي زيادة العائد الربحي .

- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الإدارة الالكترونية والتجارة الالكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات والتبادل الداخلي للبيانات .

- مساندة برامج التطوير الاقتصادي

2/ الفوائد الإدارية: نلخصها كمايلي:³

- تنظيم العمليات الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي .

- القضاء على البيروقراطية و الروتين الذي يوجد في الإدارة التقليدية .

- إعطاء الشفافية في التعامل وإلغاء الوساطة والمحسوبية والمجاملة .

- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل الذي عادة ما يتبع في الإدارة التقليدية والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية واختصارها .

- تنظيم قواعد عمل جديدة وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الإدارة التقليدية .

- خلق مفهوم إداري جديد مثل العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود .

¹ - أحمد مشهور، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية ، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات،

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، السنة 2003، ص07.

² - مريم خالص حسين، الحكومة الإلكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، وزارة المالية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، السنة 2014، ص446 .

³ - نفس المرجع، ص 446 .

3/ الفوائد الاجتماعية: وتتمثل في: ¹

- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة .
- إيجاد مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات .
- تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الالكترونية الكثيرة مثل البريد الالكتروني.

المطلب 02 : رقمنة العملية الإدارية والبيداغوجية بالجامعة :

أولاً : تعريف الجامعة :

تعرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعة بأنها : "مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يتم إنشائها بموجب مرسوم تنفيذي وذلك بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي وتوضع تحت وصايته، يحدد المرسوم إنشاء الجامعة ومقرها وعدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها وكذا اختصاصاتها ويمكن أن تكون للجامعة ملحقة تنشأ بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزير المكلف بالمالية، وبالتالي فالجامعة هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الأطارات اللازمة لتنمية البلاد".²

ثانياً : تعريف رقمنة التعليم العالي :

عرفت رقمنة التعليم العالي بعدة تعاريف مختلفة نذكر منها :

حسب عبد الباقي منعم أبو زيد : " هي كل الأساليب والتقنيات العصرية التكنولوجية التي يتم استخدامها بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أداءه، من خلال الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها، ومن بينها : الحواسيب وبرامج ومعدات حفظ واسترجاع والنقل الإلكتروني السلكي واللاسلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها".³

كما عرفت على أنها " كل ما يستخدم في مجال التعليم العالي من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطويره وتجديده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكات الأنترنت، الكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الصوتي والتخاطب

¹ - نفس المرجع، ص 446 .

² - المرسوم التنفيذي 279/03 المؤرخ في 24 جمادي الثانية عام 1424 الموافق 23 أوت 2003، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 51، السنة 2003 ، ص 5 .

³ - إبراهيم بختي وشعوبي محمود فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والثقافة، مجلة الباحث، المجلة 07، العدد 07، السنة 2009، ص 275.

الكتابي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الإلكتروني، المكتبات الرقمية، التعليم عن بعد الوسائط المتعددة ، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي " .¹

كما عرفت على أنها " إدراك التغيير التنظيمي من خلال دوره القائم على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال والتي تهدف إلى التحسين من أداء المؤسسة التعليمية ومن تقديم خدمة أحسن للطلبة " .

- ويعرفها هورتون horton على أنها: استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب من أجل إنشاء خبرات التعلم .²

- كما يعرفها مانك mank : إنها ذلك الشكل من التعلم الذي يستخدم وسائط متعددة، وشبكات المعلومات والاتصال في التدريس.³

من خلال ما سبق ذكره من تعاريف يمكن القول : " أن استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، هي طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، بمعنى استخدام التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للطالب" .

ثالثا : رقمنة العملية الإدارية والبيداغوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي .

شهدت الساحة الجامعية تطورات في مختلف المجالات سعيا منها للارتقاء بالطالب الجامعي علميا وفكريا وثقافيا والعمل على رفع قيمة الجامعة الجزائرية كصرح علمي ذو مكانة عالية ومحترمة حيث أن الطالب الجامعي هو العنصر الهام والأساسي في معادلة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر بمشاركة الأطراف الفاعلة من الأساتذة إدارة وموظفين والعمل على مبدأ التشاركية حيث عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على عصنة القطاع، باستعمال نظام الرقمنة في عملية التسجيل بغية العمل على تخفيف الضغط على الطلبة وذلك بتوفير أرضية معلوماتية رقمية بروغراس progres لكافة الطلبة المسجلين في المؤسسات الجامعية مع دعوة الوزارة الوصية إلى التحكم الجيد في النظام التسجيل والتحويل بغية تحسين الخدمة .⁴

¹- شلغوم سمير ، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، العدد الخاص، السنة 2020، ص ص 150-151.

2- horton , e-learning by design , san francisco , john wiley & sons , 2006 p 01.

³- mank david , wing data mining for e-learning decision –making electronic , journal of learning 3 (1) june , 2005,p14.

⁴- حفيظ حنان، بوقرة رايح، تطبيق إدارة الموارد البشرية إلكترونيا في ظل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، برنامج PROGRES نموذجا ن مجلد دراسات الاقتصاد وإدارة العمل ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2022 ، ص ص 285-289 بتصرف .

كان لزاما على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العمل على صنع بيئة رقمية خاصة، فالتحول الرقمي أصبح آلية ضرورية وفعالة للنهوض بالقطاع في ظل التوجه نحو مفاهيم التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية وكل المسارات الجديدة المتعلقة بهذا الجانب، حيث أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا الخصوص تعليمات تؤكد على ضرورة استعمال وسائل الرقمنة في تسيير الجامعات كاستعمال البريد الالكتروني تحويل الدوريات والنشرية إلى صيغة رقمية للتقليل من تكاليف الطباعة، الاطلاع على المجالات والدوريات عبر الانترنت من خلال البوابة الرقمية لمركز البحث والتطوير CERIST .

العمل على إنشاء لجان أو خلايا قيادة محلية لرقمنة المؤسسات الجامعية تحت إشراف رؤساء الجامعات العمل على دعم مجال البحث العلمي والتكوين بإنشاء منصات رقمية مخصصة لذلك . حيث أن المنصة الرقمية ماهي إلا صورة من صور توظيف الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بهدف عصنة الجانب البيداغوجي والعلمي وتحسين الأداء المعرفي للطالب والارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة والأساتذة.¹

ولهذا الغرض سهرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على انجاز عدة تطبيقات رقمية للتعليم العالي بهدف تغطية جميع المجالات التي تشملها إدارية أو بيداغوجية وكان ذلك على النحو التالي:

1-رقمنة التسجيلات الجامعية:

خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجميع الطلبة الناجحين الجدد في البكالوريا مواقع موحدة تمكن من توفير خدمات التسجيل وتوجيههم إلى المؤسسات الجامعية بصفة تفاعلية، مع الإطلاع على التوجيهات واستقبال الطعون إلى غاية النتائج النهائية للعملية كما تم تخصيص مواقع أخرى للطلبة المنخرطين لإعادة التسجيل، وهذه العمليات تتم دون عناء تنقل الطالب إلى المؤسسات الجامعية. كما تم تخصيص أرضية وطنية رقمية بروغرس progres لتسجيل الطلبة المتحصلين على شهادة الليسانس والراغبين في التسجيل لتكوين الماستر .

2-رقمنة المكتبات الجامعية:

تم تأهيل المكتبات الجامعية باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال المحتوى الرقمي لمجموعاتها لتحقيق الاستغلال الأمثل للمخزون الوثائقي داخل المكتبة المعنية أو عن بعد مع سهولة الولوج إلى الموارد الثقافية

1 -آمال عقابي، عواطف بوظرفة، استراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي، المؤتمر الدولي، سنة 2011، ص 433.

الوطنية، مع بعث شبكة تسمح بالاتصال بالمكتبة عن بعد وتتيح تبادل الخدمات بينها مع ربطها بالشبكة الوطنية الجامعية مع محاولة بعث مكتبة جامعية افتراضية.¹

3- رقمنة النظام الوطني:

للتوثيق سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمساعدة مراكز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST إلى تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقمي SNDL والذي يتيح للباحثين على مستوى الجامعات الجزائرية الإطلاع على قاعدة معلومات رقمية معتبرة من خلال ما تحتويه من كتب، أطروحات ومجلات علمية معالجة رقمياً، كما تم إنشاء بوابات الكترونية كبوابة المكتبات الجامعية pipliouniv والبوابة الوطنية للإشعارات عن الأطروحات، والبوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP (وهي بوابة تتدرج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية والتقنية أنشأت لغرض حماية الباحثين وحماية منتوجهم الفكري من مواقع النشر الوهمية وانتهازية بعض الناشرين)².

4- رقمنة التسيير البيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية:

أصبحت متابعة مسارات الطلبة وكذا إدارة الامتحانات وإصدار الشهادات والوثائق الإدارية تتم عن طريق الرقمنة على مستوى جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، كما تم رقمنة تسيير الخدمات الجامعية من إيواء وإطعام ونقل، وقد تم تخصيص مواقع الكترونية لتسجيل الطلبة الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات.³

5- رقمنة الإنتاج البيداغوجي الرقمي:

حيث تم العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي وأساليب التدريب ومناهجه، وتركز الجهود في الآونة الأخيرة نحو إنتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية والمضامين التفاعلية، وذلك لدعم التكوين الحضوري بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا، من خلال وضع دروس على الخط لفائدة الطلبة النظاميين الذي يتمتعون بتسجيل آلي بموقع الجامعة يتيح لهم الدخول واستغلال الموارد البيداغوجية الرقمية الموضوعية على الخط.

1 - الأشهب فاطمة الزهرة، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية. دراسة حالة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تبسة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد العربي التبسي تبسة. السنة الجامعية 2023/2022 ص 56.

2 - بريزة بوزعيب، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية، الجزائر، السنة 2022، ص 77.

3 - نفس المرجع، ص 78.

6- رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي:

في إطار الدعم التقني لعملية إدارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز استخدام الوسائل الرقمية في التسيير، صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار وزاري رقم 2018/50 ، سنة 2018 يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة التعليم العالي . والتي خولت لها عدة صلاحيات منها اقتراح التدابير التي تسمح بتقييم مدى تقدم العمليات الموضوعية حيز التنفيذ من اجل تعميم الإدارة الالكترونية، وتشجيع كل عملية تهدف إلى عصنة القطاع.¹

المطلب 03: خصائص رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي :

تتسم رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالخصائص التالية :

-الاتصال الغير المباشر : حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة وسائل منها البريد الإلكتروني والبريد الصوتي.²

- الاتصال المباشر: هو الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها التخاطب الكتابي، حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوح المفاتيح، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصورة والصوت

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: الكتب الالكترونية ، الدوريات ، قواعد البيانات ، الموسوعات ، المواقع التعليمية.

كما تتميز رقمنة التعليم العالي حسب طبيعتها بالخصائص التالية :

-التفاعلية : التفاعل بين المادة العلمية والطلبة والتدريس والتعامل مع المادة العلمية .

- الجماهيرية : تتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون الأخرى من الناس، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

- التكاملية : تكامل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية .

- العالمية : تتيح الرقمنة الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان .

المطلب 04 : متطلبات الرقمنة في الجامعة

للتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يجب توفر متطلبات لتحقيق الأهداف المرجوة وتحسين جودة الخدمات المقدمة هي:

¹- عواطف بوطرفة ، عقابي آمال ، مرجع سابق ص ص 434-435 .

²- رابعة الفهد ، اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو التعليم عن بعد ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، المجلد 03 ، العدد 07 ن السنة 2023 ص 96.

أولاً : المتطلبات التقنية : تعد البنية التحتية العمود الفقري والأساس لنجاح عملية التحول الرقمي، حيث تتمثل هذه المتطلبات في شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث من جهة وبين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى وبين هؤلاء والمؤسسات الجامعية من جهة ثالثة، كما يجب بناء قاعدة بيانات دقيقة ومتطورة حيث تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير معلومات موثوقة وكاملة، مع توفير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل، كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها .¹

- توفير أحدث الأجهزة وأنظمة التشغيل والمعدات والوسائل التكنولوجية والتقنية المستخدمة في العملية التعليمية.
 - توفير قاعات للإعلام الآلي مجهزة بأحدث الوسائل والعتاد للتكوين ورقمنة النشاطات البيداغوجية والتعليمية، مزودة بأحدث البرمجيات والتطبيقات ووسائل التخزين .
 - توفير أنترنيت عالية الجودة وسرعة تدفق عالية تتوافق مع حجم الاتصالات المستعملة من طرف الإدارة والأساتذة والطلبة داخل الجامعة وعلى نطاق واسع .
 - توفير أحدث الأجهزة وأنظمة التشغيل والمعدات والوسائل التكنولوجية والتقنية المستخدمة في العملية التعليمية.
- حيث أن الوسائل المادية تشمل :

*عتاد المعلوماتية HARDWARE ، وهي التجهيزات (الحواسيب الالكترونية ، الأجزاء المادية ، أجهزة الفاكس والتلكس ، معالجة وتحديث المعلومات المخزنة) .

*برامج المعلوماتية SOFTWARE ، وتتمثل في المواقع والأرضيات الإلكترونية الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي ، ومن بين البرامج المعتمدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مايلي:

1/ نظام بروغراس **progres**: هو أرضية رقمية وطنية ، تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار، كما يعنى بتسيير ومتابعة المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين، تم وضع البرنامج من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت تصرف الجامعات والمعاهد والمدارس العليا لتوحيد نظام المعلومات الخاص بالقطاع وإضفاء المرونة والشفافية في الإدارة والتسيير .

¹- فحيمة إيمان ، بن بختي عبد الحكيم ، رقمنة المؤسسة الجامعة الجزائرية . المتطلبات والتحديات . مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، تلمسان ، المجلد 6، العدد 2 ، 2022/12/27 ، ص ص 295-296 .

2/ نظام تسيير المكتبات الجامعية : قام مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية CERIST بإنشاء نظام رقمي تحت تسمية (سينجاب SYNGEB) لتسيير المكتبات الجامعية، يعمل باستغلال الشبكة المعلوماتية المحلية وشبكة الأنترنت .

3/ البريد الإلكتروني المهني: **email institutionnel** يستعمل للتواصل بين المؤسسات التعليمية الجامعية وبين إدارات القطاع والمستخدمين من أساتذة وإداريين .

4/ المجلات الجزائرية العلمية: **ASJP** قام مركز البحث CERIST بإنشاء أرضية رقمية لإدارة ونشر المجلات العلمية، توضع تحت تصرف الجامعات (رؤساء تحرير المجلات) .

5/ برنامج **MODEL** : هو عبارة عن وسيلة تواصل رقمية تفاعلية بين الأساتذة والطلبة، تمكنهم من استيعاب أكبر قدر من المعلومات والدروس المقدمة من طرف الأساتذة، يثبت بواسطة الأرضية الرقمية **ELEARNING** .

6/ النظام الوطني للتوثيق عبر الخط : هو عبارة عن نظام أنشأ من طرف مركز البحث CERIST خاص برقمنة أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحث عنها يكون عبر الخط **SNDI**¹.

ثانيا : المتطلبات المالية :

لتبني المشروعات المتعلقة بالتحول الرقمي تعد الأمور المالية من الأولويات، فلا يمكن تجسيد العملية على أرض الواقع دون توفر هذه الموارد أو نقصها، حيث يجب أن تكون هناك سيولة مالية كافية لتدعيم مشروع الرقمنة، وبالتالي يجب توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل والبرمجيات، إضافة إلى تكوين الإطار والكادر وتشجيع البحث المتعلق في هذا الجانب، حيث أن الميزانية المخصصة للتحويل الرقمي يجب أن تكون مدروسة ومضبوطة للقيام بالعملية ونجاحها وكذا النهوض بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتطويره.

ثالثا : المتطلبات البشرية :

يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المنظمات، من دونه لن تتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم وأحدث المعدات والآلات والأجهزة، لذا لا بد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا وعلى مستوى عالي من الكفاءة، فمن الضرورة إعداد كوادر فنية متخصصة بالمعلوماتية، والمتمثلة في الخبراء والمهندسين والتقنيين وأهل الاختصاص بصفة عامة، والذين بدورهم توكل لهم مهمة تسيير وإدارة الوسائل والوسائط المادية بجميع عناصرها :

¹ - بوطبة مراد، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي 21/22 فيفري 2021، الرقمنة ضمانا لجودة التعليم العالي والبحث العلمي

وتحقيق التنمية المستدامة- تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي - صص 40-45 .

الصلبة HARDWERE (مجموعة الأجزاء المادية لنظام الحاسوب) واللينة SOFTWARE (مجموعة عمليات الحاسوب المتكاملة) ، أي بصفة مختصرة العتاد والبرمجيات .

يشمل هذا العنصر كذلك تعليم وتدريب العاملين وإحداث تغييرات جذرية في نوعية الموارد البشرية الملائمة لهذه التغييرات من خلال إعادة النظر في نظم التعليم والتدريب والتكوين بإعداد خطط وبرامج وأساليب تتناسب مع البيئة الرقمية .

بالنسبة لبناء المهارات الرقمية والتكنولوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يكمن في تكوين الأساتذة والطلبة والموظفين، إضافة لتكوين المتخصصين والتقنيين في مجال التكنولوجيا والإعلام والاتصال وتطوير مهارة الحوسبة لدى مستخدميها في القطاع، إضافة لتطوير البرامج التعليمية وتوفير المحتوى الرقمي، حيث ينبغي تكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع البيئة الرقمية، وذلك لتسهيل دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتحقيق فعاليتها ونجاحها.¹

المبحث الثاني: مفهوم جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي

المطلب الأول: مفهوم جودة خدمة التعليم العالي

أولاً: تعريف جودة الخدمة .

• أ / الجودة :

حسب منظمة إيزو العالمية: الجودة هي الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث نال رضى العميل، ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية معتدلة.²

تعرف الجودة كذلك بأنها : "مجموعة من السمات أو الخصائص لمنتج أو خدمة معينة والتي تظهر مقدرتها على تلبية مختلف الحاجيات " .

• ب / جودة الخدمة :

تعرف جودة الخدمة بانها: " تقديم نوعية عالية وبشكل مستمر وبصورة تفوق قدرة المنافسين الآخرين".
وتعرف كذلك بانها : "تقديم خدمة تتفق مع احتياجات الزبائن وتوقعاتهم أو تتجاوزها " .

¹- فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم، مرجع سابق، ص 296 .

²- شناف خديجة، بلخيري مراد، معايير ضمان جودة التعليم العالي، عرض لبعض النماذج العالمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 24 ديسمبر 2017، ص 241.

- عرفها كوتلر إكلر Kotler Ikeiler " بأنها درجة تطابق الأداء الفعلي للخدمة مع توقعات الزبون لهذه الخدمة".¹

- كما عرفها بيرنارد مونتاي Bernard Monteil " بأنها المدى الذي توصل إليه المنتج في إشباع الحاجات المباعة او الممثلة للطرف المستهلك".

ثانيا: مفهوم جودة التعليم العالي والبحث العلمي.

تعريف جودة التعليم العالي:

هي مجموع القيمة أو القدر الكمي الذي يمنح لمؤسسة تعليمية أو برنامج تعليمي مقارنة بالمعايير المقبولة عموما للمؤسسات التعليمية أو البرنامج التعليمي من نوعه.²

عرفت كذلك الجودة في التعليم العالي بأنها: قدرة الجامعة على الاهتمام ببناء مرجعيات لتكوين الطالب بطريقة تضمن مرونة عالية لمساره الدراسي والمهني، حتى يكون قادرا على استيعاب المقررات والبرامج التربوية بما يتماشى والأهداف المسطرة بإكسابهم أنماط فكرية وسلوكية خاصة، والتي تمكنه من ضمان تحقيق طموحه المهني ومشروعه المستقبلي.³

ويرى كمال سفيان انه لتحديد تعريف لجودة خدمات التعليم العالي لابد من الإلمام بثلاثة أبعاد وهي: ⁴

- البعد الأكاديمي: وهو تمسك الجامعة بالمعايير والمستويات المهنية والبحثية الأكاديمي.

- البعد الاجتماعي: وهو تمسك الجامعة بإرضاء حاجات القطاعات الهامة المكونة للمجتمع الذي تتواجد فيه وتخدمه.

- البعد الفردي: وهو تمسك الجامعة بالنمو الشخصي للطلبة من خلال التركيز على حاجاتهم المتنوعة.

- كما يرى ستيليا مارتن Stella Martin أن جودة خدمات العليم العالي: "عبارة عن عملية توثيق البرامج

والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات، بهدف تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم والارتقاء

¹ - سايب رانيا، شيبوب آسية، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة . دراسة حالة مديرية البريد والمواصلات . المسيلة . مذكرة لنيل شهادة

الماستر، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد . المسيلة . السنة الجامعية 2021/2020 ص 26 .

² - شريف مراد، عزوز منير، أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، جامعة المسيلة ، مجلة المعارف، العدد 24، السنة 2018 ، ص 180 .

³ - حليمة قادري، نصيرة بن ناجي ، إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطلبة ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، العدد 23 ، جوان 2017 ، ص 362.

⁴ - كمال سفيان، إطار عام لضمان النوعية الجيدة للتعليم الفلسطيني ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله فلسطين ، 3-5/07/2004، ص 25 .

بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الفعلية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها ¹.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن جودة التعليم العالي هي التحسين المستمر للعملية التعليمية بجميع مكوناتها، بما يحقق رضا أطراف هذه العملية ورغباتهم تناسبا مع الأهداف الموضوعية.

المطلب 02 : أهمية جودة خدمات التعليم العالي .

تعتبر جودة التعليم أمراً ضرورياً تشمل مجموعة من الفوائد والأهمية نلخصها كما يلي: ²

- تساعد في التعرف على جوانب الجودة في التعليم والطاقات الذهنية والمادية .

- تساعد على تحسين الخدمات الأخرى، وزيادة الإنتاج والثقة والالتزام من قبل جميع المستويات في الإدارة الجامعية.

- تساعد على صنع القرارات المتعلقة بالعمل وذلك بالمشاركة وطرح الحلول والبدائل الممكنة.

- تقوم بمراجعة المنهج التعليمي، نتيجة القصور التعليمي المتمثل في الاستثمار دون عائد مرضي.

- ضبط وتطوير النظام الإداري الموجود في المؤسسة التعليمية وكذلك الارتقاء بمستوى الطلاب في كافة المجالات التعليمية والسلوكية والاهتمام بالشكاوى والملاحظات المقدمة من طرف الطلبة وأولياء أمورهم ووضع الحلول المناسبة لها.

- زيادة الكفاءة التعليمية الأكاديمية والتطبيقية ورفع مستوى الأدوار للقائمين على العملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس الإداريين وكل من له علاقة بالعملية).

- الوفاء بمتطلبات واحتياجات الطلبة والمجتمع وتحقيق رضاهم وفق النظام المعمول به في المؤسسة التعليمية.

- تحقيق الترابط والتكامل بين القائمين بالعملية التدريسية والإدارية والعمل كفريق واحد لتطوير العملية التعليمية.

- تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات وفق الطرق والمنهجيات العلمية .

- تمنح المؤسسة التعليمية الاحترام والتقدير والاعتراف المحلي .

المطلب 03 : أهداف جودة التعليم العالي.

تسعى جودة التعليم العالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

¹- عبد الرزاق حواس ، مساهمة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي بانتهاج إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة الجزائر ، 2016 ، ص 23.

²- نجوى حرنان، مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بسكرة ، الجزائر ، 2013-2014 ، ص 29.

- تنمية روح التعاون الجماعي والتعاوني للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة .
- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والأساتذة في المؤسسات التعليمية من خلال المتابعة الفاعلية وتنفيذ برامج التدريب المستمرة مع التركيز على جودة جميع الأنشطة المكونة للنظام التعليمي.
- فتح قنوات الاتصال والتواصل ما بين المؤسسة التعليمية والجهات الرسمية والمجتمعية لزيادة الثقة بينهما والتعاون مع المنظمات التي تعنى بالنظام التعليمي لتحديث برامجه وتطويرها.¹
- تحقيق إتقان العمل وحسن الأداء حسب ما تتطلبه الظروف، وهذا الذي يعتبر تحقيق الواجب الوطني .
- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليلها بالأساليب وطرق التعليمية واقتراح الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.²
- ترسيخ مفهوم الجودة تحت شعارات لا بديل عن الصحيح والوقاية خير من العلاج والتعليم مدى الحياة.
- إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية من خلال تحديث القرارات وتوثيق البرامج والإجراءات والتفعيل للوائح والأنظمة والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطلبة.

المطلب 03 : أبعاد جودة التعليم العالي.

- 1- **الاعتمادية** : تشير إلى قدرة مقترح الخدمة على تقديم الخدمة للعملاء ومستوى ثابت من الجودة مهما تغيرت الظروف من أول مرة بما يطابق المستوى الذي تم وعدهم به فالعميل يتوقع أن تقدم له خدمة دقيقة من حيث الالتزام بالوقت والأداء تماما مثلما تم وعده من طرف مقدم الخدمة وبذلك ينبغي أن تقدم مؤسسة التعليم العالي خدماتها التعليمية بصورة تعكس درجة عالية من الاعتمادية، على هذه الأخيرة يجب أن توفر بصورة صحيحة وبدرجة عالية من الثبات، إن تحقيق الاعتمادية للخدمات التعليمية ينعكس في فاعليتها بصورة خاصة والأداء الجامعي بصورة عامة.³
- 2- **الكفاءة**: وتعني امتلاك الأفراد مقدمي الخدمة للقدرات التي تمكنهم من تقديم خدمة مميزة للعملاء، حيث يمكن للمؤسسة التعليمية تحقيق هذا البعد من خلال الحرص على توفير الخبرات الأكاديمية والإدارية التي

1- محمد بن دين ، تقييم جودة الحياة الجامعية وفق المرجع لضمان جودة التعليم العالي بالجزائر - دراسة حالة جامعة أدرار - ،

مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة أدرار ، المجلد 21 ، العدد 1 ، 01 جوان 2018 ص 85.

2- يونس زين ، أحمد نصير ، آليات ومداخل تطبيق نظام جودة التعليم العالي ، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصارات والرهنانات يومي 29-30 أفريل 2018 ، ص 5 .

3- يوسف حجيم الطائي وآخرون ، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ، ط1 دار الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،

السنة 2008 ، ص 53 .

تجعل مؤسسة التعليم العالي قادرة على تقديم خدماتها بمستوى مرتفع من الجودة، كما ينبغي توفير أعضاء هيئة تدريس يمتلكون تأهيلا عاليا، ومهارات البحث العلمي والقيم الأخلاقية التي تتلاءم مع أهداف المؤسسة التعليمية وأورسالتها المجتمعية، من أجل تطوير المعرفة النظرية والتطبيقية للطلاب في مجال اختصاصه وإعداده إعدادا جيدا .¹

3- الاستجابة: يركز هذا البعد على تحقيق الاستجابة العالية والسريعة للتغيرات في بيئة المؤسسات التعليمية وهذا يتطلب منها امتلاك المرونة الكافية للاستجابة لهذه التغيرات، ومن أهم التغيرات التي تطرأ على البيئة التغيير في احتياجات سوق العمل والتغيير في منظومة التطور الاقتصادي والاجتماعي والاستجابة العالية والسريعة ينبغي ألا تقتصر على عناصر البيئة الخارجية، بل يجب التركيز على الاستجابة لمتطلبات البيئة التعليمية الداخلية، ولتحقيق ذلك يجب توفير الكادر الأكاديمي والكادر الإداري الكافيين وتوفير جميع المستلزمات المادية والمالية التي تكفل استمرارية العملية التعليمية دون توقف، ووضع خطط لسير العملية التعليمية للطلاب طيلة سنوات الدراسة دون خلل في إرشاد الطالب لكي لا تعيق تقدمه في تسجيل ودراسة التخصصات بصورة طبيعية وهنا تقع مسؤولية مشتركة على المرشدين والأكاديميين وعلى الطلبة ودائرة القبول والتسجيل وإدارة المؤسسة التعليمية.²

4- المصداقية : يقصد بها مدى قدرة المنظمة التعليمية على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها للطلاب قبل وأثناء التحاقه بها، حيث تحاول استقطاب الطلبة الجدد من خلال إعلاناتها في وسائل الإعلام المختلفة حول كادرها التدريسي وإدارتها المتميزة وإمكانياتها وتسهيلات المادية المتميزة وبرامجها التعليمية الرائدة، وهنا تبرز مصداقية الجامعة في مدى تحقيق ما وعدت به في إعلاناتها وفي عودها للطلبة أثناء زيارتهم لها والوعدو المقطوعة في نشراتها.³

5- الاتصال: إن تحقيق الاتصال بين مؤسسة التعليم العالي والطلاب من أهم الأبعاد التي تصب في تحقيق جودة خدمات التعليم العالي، حيث يتيح لعضو هيئة التدريس مناقشة وتحليل وفهم وإدراك كل ما يتعلق بالطلاب ويتيح له إيصال أفكاره وأدائه التي تساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والبرامج والمناهج وحتى تكون

¹- ليندة فليسي ، واقع جودة الخدمات في المنظمات ودورها في تحقيق الأداء المتميز ، جامعة امحمد بوقرة بومرداس ، رسالة

الماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بومرداس الجزائر ، السنة الجامعية 2012، ص 46.

²- يوسف حجيم الطائي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 53.

³- يوسف حجيم الطائي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 53.

عملية الاتصال فعالة وقادرة على تحقيق أهداف مؤسسة التعليم العالي، فإنه ينبغي ان يمتلك الطالب وعضو هيئة التدريس مهارات الاتصال الناتج ومهارات الإصغاء الفعال.¹

6- الأمان: ونعني به غياب المخاطرة والشك في التعامل مع المؤسسة ، ويستخدم هذا المؤشر للتعبير عن درجة الشعور بالأمان في الخدمة المقدمة وفيمن يقدمها وحتى توفر مؤسسة التعليم العالي الخدمة التعليمية للطالب في جو آمن يخلو من المخاطرة فإنه ينبغي عليها ان تخصص قوة امن خاصة بمؤسسة التعليم العالي تشكلها الإدارة لتوفير جوانب الأمان المختلفة مثل منع السرقات وحوادث الاعتداء والمتاجرة بالمنتجات هذا بالإضافة لاعتماد برنامج صحي متكامل للطلبة وتوفير تامين صحي وخدمات البريد.²

7- إمكانية وسهولة الحصول على الخدمة: يفضل العملاء التعامل مع المؤسسات التي يسهل الحصول على الخدمة منها أو التعامل معها ويفسر هذا البعد بعدة مؤشرات منها:³

- مدى توفر الخدمة في الوقت الذي يريده العميل .

- مدى توفر الخدمة في المكان الذي يرغب فيه العميل .

- مدى توفر الخدمة إذا طلبها العميل .

- قدرة العميل على الانتظار للحصول على الخدمة .

- سهولة الاتصال والوصول الى المكان لتلقي الخدمة .

ينبغي على المؤسسات التعليمية العمل على تحقيق هذا البعد من خلال اختيار الموقع المناسب لها بحيث يمكن وصول الطلبة إليها بيسر وسهولة، وتحاول المؤسسة التعليمية أن تراعي مجموعة من العوامل في اختيار الموقع وأهمها الهدوء وتوفر المساحات الكافية التي تتيح إمكانية التوسع مستقبلاً، ويمكن أن تسهل مؤسسة التعليم العالي حصول الطلبة على خدمات التعليم ووصولهم إليها عن طريق توصيل خطوط الحافلات إلى مناطق مختلفة، وتوفير السكنات الداخلية للطلبة، كما تلجأ بعض المؤسسات إلى عدم تركيز كلياتها في مكان واحد وتعمل على توزيعها في عدة أماكن بهدف رفع الضغط عن منطقة واحدة .

8- فهم ومعرفة الزبون: يقصد به بذل الجهود من طرف مقدمي الخدمات لفهم حاجات الزبائن ومعرفة احتياجاتهم الخاصة وتقديم النصح والاستشارة والتوجيه اللازم لتحقيق هذا البعد في مجال التعليم العالي ينبغي

1 - يوسف حجيم الطائي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 57.

2- صليحة رقاد ، تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، آفاقه ومعوقاته ، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق

الجزائري ، أطروحة الدكتوراه بجامعة سطيف 1 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر ، السنة 2014 ، ص 24

3- عبد الرزاق حواس ، مساهمة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي بانتهاج إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة قاصدي مرياح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2016 ، ص 27.

التركيز على فهم الطالب وإدراك حاجات سوق العمل من خلال، لقيام بدراسات دورية للطلبة وسوق العمل كما يجب الاستماع إلي شكاوى الطلبة ومقترحات الخريجين .

9- الملموسية: تحتاج مؤسسة التعليم العالي في تقديم خدماتها إلى مجموعة من المستلزمات المادية التي تجسد هذه الخدمة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة، وتمثل مستلزمات النوع الأول في القاعات الدراسية المدرجات المختبرات العلمية الحاسوب الأدوات الوسائل التعليمية المرئية والمسموعة والمكتوبة، أما النوع الثاني يتمثل في النوادي الرياضية والصحية والحدائق وغيرها¹.

10- اللباقة: تعني تمتع مقدمي الخدمات بروح الصداقة والاحترام واللف في التعامل، كالاستقبال الطيب مع التحية والابتسامة مع الزبائن، فينبغي أن يسود في المؤسسة التعليمية جو من الاحترام واللف في التعامل الحسن الذي يضمن لكل من عضو هيئة التدريس والطالب والإداري مكانته واحترامه، وفي حالة حدوث أي تجاوزات لا تنسجم مع الأسس الأخلاقية والتنظيمية والمهنية ، فان أنظمة مؤسسة التعليم العالي وتعليماتها تعالج ذلك بما يكفل استمرارية الأداء الجيد في هذا المجال².

المطلب 05 : معايير جودة التعليم العالي :

تحديد معايير جودة خدمات التعليم العالي هي أولى المراحل الرئيسية لتحسين الجودة، وقد اختلفت الدراسات في تحديدها إلا أننا نركز في دراستنا علمائلي :³

1/ جودة العمل الإداري في الجامعة: جودة الإدارة الجامعية تعني جودة العملية الإدارية التي يمارسها كل قائد أو مدير في النظام الجامعي، وتتألف هذه العملية من عناصر أساسية هي التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، وكلما زادت جودة العملية الإدارية حسن استخدام الموارد المتاحة البشرية، المادية، المالية والمعلوماتية مهما كان قدرها متواضعا، ويدخل في إطار جودة الإدارة الجامعية جودة التخطيط الاستراتيجي للاستفادة مما تتيحه البيئة من فرص والتغلب على ما تفرضه من تحديات .

ولنجاح جودة الإدارة الجامعية يجب التزام القيادة العليا بالمبادرات المتعلقة بالجودة، والذي يتطلب إدارة جيدة وواعية للتغيير ومتقبلة له، وتصنع من التغيير منهجا إداريا ثابتا ومستمر .

1- يوسف حجيم الطائي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 57.

2- يوسف حجيم الطائي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 57.

3- عيسى صالحين فرج ، مصطفى عبد الله محمود الفقهي ، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ، المؤتمر العربي

الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية البحرين ، 2012/04/05.04 ، ص 164 .

2/ جودة عروض التكوين: في إطار سياستها العامة، يقدم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ميادين تبين أهدافها من خلال عروض التكوين الشامل المهيكّل في ميدان تكوين منظم في فروع وتخصصات مختلفة، حيث تحدد المؤسسات الجامعية الكفاءات الضرورية من أجل التكفل بميادين التكوين بالاستعانة بالأساتذة الباحثين المنظمين في فرق تكوين لتلبية أهداف التعليم العالي والبحث العلمي، بإعداد برامج تعليمية هادفة ومناهج تعليمية حديثة مبنية على التطور التكنولوجي وتقدم تقنيات الاعلام والاتصال والتي تحدد شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العلمية والثورة المعرفية، ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة وإسهاماتها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب، يكون ذلك وفق رزنامة محددة ومضبوطة بجميع الإجراءات والخطوات والمراحل المتعلقة بالتكوين في جميع الأطوار التعليمية مع تحديد النتائج المتعلقة بها .

وفي هذا الصدد فإن تطوير المناهج التعليمية يتم من خلال التقييم الدوري لها، والذي يتم فيه التأكد من مراعاة احتياجات الطلبة العلمية والمهنية فيها، وكذلك تقييم فعالية هذه المناهج عن طريق التغذية العكسية من جهات العمل المستقطبة للمتخرجين لمواكبة التطورات المعاصرة في النظري والتطبيقي .

3/ جودة البحث العلمي : البحث العلمي يشكل حيز الزاوية ومفتاح التطور الدائم للأمم، ويحتاج البحث العلمي إلى تطوير التقنيات وتوفير الكفاءات المؤهلة، وهذا يتطلب من المؤسسة التعليمية إعطائه المكانة التي يستحقها وضمان النهوض به في جميع التخصصات لجعله أداة لتقديم المعرفة ويتمثل مفهوم جودة البحث العلمي في مؤشرات ومقاييس معتمدة من الجهات المعنية بالبحث العلمي نستطيع من خلالها تمييز البحوث الجيدة عن غيرها.¹

مؤشرات جودة البحث العلمي : تتمثل في مايلي:²

- * مدى مراعاة البحوث الجامعية لقضايا المجتمع واحتياجات مؤسسات المجتمع .
- * مدى وجود برامج بحث معلوماتية قادرة على توقع التطورات في بيئة العمل .
- * مدى وجود أنظمة بحث معلوماتية متكيفة ومرنة تساير التغيرات السريعة .
- * مدى وجود قواعد بيانات ديناميكية تسهل عمليات البحث .
- * مدى الاهتمام بطرق قيادة فرق البحث العلمي وإعداد الموازنات الدقيقة الخاصة بالبحث .

1- بلال هري، ياسر عبد الرحمان، تقييم جودة البحث العلمي في ضوء المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي- دراسة لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية - مجلة التنظيم والعمل، جيل، المجلد 11، العدد 1، 09 ماي 2022، ص 172.

2- بخديجة نبيلة، فلاق محمد، تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الشلف، المجلد 6، العدد 2، 15 سبتمبر 2022، ص 299.

كما توجد بعض المعايير الأخرى المرتبطة بجودة التعليم العالي هي:¹

* **جودة الطالب:** يعتبر الطالب حجر الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشأت، وبه تستمر وهو المستفيد الأساسي من الخدمة، وجودة الطالب تتمثل في مدى تأهيله في مراحل الجامعة علميا وثقافيا حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلبة من صفة الخريجين القادرين على الابتكار فهم وسائل العلم أدواته .

* **جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها:** المبنى التعليمي وتجهيزاته من محاور العملية التعليمية وهو بذلك يؤثر على جودة خدمات التعليم العالي وتتمثل جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها في :
قاعات التدريس وتناسبها مع كثافة الطلبة .

- جودة التهوية والإضاءة والتدفئة بالقاعات الدراسية .
- كفاية تجهيز القاعات بوسائل الإيضاح والعرض .
- كفاية صلاحية المقاعد والطاولات .

* **جودة المكتبة الجامعية :** جودة المكتبة الجامعية تتمثل في احتوائها على العدد الملائم والكافي من الكتب والمراجع والدوريات العلمية الأساسية في كل التخصصات لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومواكبة التطورات الحديثة، إضافة إلى كفاية ساعات العمل بالمكتبة ووجود قاعات مستقلة ومجهزة للقراءة، وتعاون موظفي المكتبة مع روادها وتوجيههم، وسهولة البحث في محتويات المكتبة، بالإضافة إلى الخدمات المكتبية الأخرى مثل: التصوير، الطباعة، الأنترنت .

* **جودة الإنفاق والتمويل :** يمثل تمويل التعليم العالي مدخلا بالغ الأهمية في النظام التعليمي، وبدون التمويل اللازم يقف نظام التعليم عاجزا عن أداء مهامه الأساسية، ولاشك أن جودة خدمات التعليم العالي تمثل متغيرا تابعا لقدرة التمويل الجامعي في كل مجال من مجالات النشاط، ويعد توفير الأموال اللازمة لتمويل التعليم أمرا له أثره الكبير في تنفيذ البرامج التعليمية المخطط لها، مع ضمان ديمومة هذا التمويل .

* **جودة تقييم الأداء :** يتطلب رفع كفاءة التعليم العالي وجودة خدماته المقدمة تحسين كافة عناصر الجودة التي تتكون منها الجامعة والمتمثلة أساسا في الطالب وعضو هيئة التدريس والبرامج التعليمية والمباني التعليمية وتجهيزاتها، وكل ذلك يحتاج إلى معايير للتقييم بشرط أن تكون واضحة ومحددة ويسهل استخدامها للقياس وبالتالي تقييم أداء كل عنصر .

¹- عيسى صالحين فرج، مصطفى عبد الله محمود الفهري، واقع الرقمنة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية البحرين ، 2012/04/05.04 ، ص 164.

خاتمة الفصل:

في فصلنا هذا قمنا بالتطرق إلى المفاهيم الأساسية لموضوع دراستنا، حيث قمنا بالتطرق إلى الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي ، وذلك بالإشارة إلى متطلبات رقمنة الجامعات ومعايير جودة خدمات التعليم العالي، حيث يمكننا القول أن الرقمنة حققت انتشارا واسعا في مختلف النشاطات والمجالات وساهمت في تحسين الخدمات المقدمة وأصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها وبالتالي على الجامعة مواكبة الرقمنة واستغلالها كآلية لتحسين جودة الخدمات المقدمة .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية:

دراسة حالة بجامعة - برج بوعرييج -

تمهيد :

في هذا الفصل سنحاول إجراء دراسة ميدانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، مع اختبار وتحليل ما تم التوصل إليه في الجانب النظري، حيث سنقوم بتحديد مدى المساهمة التي تلعبها رقمنة الجامعة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي .

المبحث الأول: عرض حول المؤسسة موضوع الدراسة

المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة المستخدمة

المبحث الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول : عرض حول المؤسسة موضوع الدراسة .

المطلب 01 : تعريف المؤسسة محل الدراسة

أولاً : نبذة عن جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

جامعة محمد البشير الإبراهيمي، هي جامعة حديثة النشأة تقع ببلدية العناصر ولاية برج بوعريريج ، حيث كانت بداية تأسيسها في سبتمبر من سنة 2000 كملحق جامعي تابع لجامعة فرحات عباس بسطيف .

كانت في بدايتها تضم معهدين الإلكترونيك والإعلام الآلي، كانت تضم حوالي 1000 طالب من مختلف ولايات الشرق الجزائري مثل ميله، بسكرة، سطيف، جيجل .

تم ترقيتها في سنة 2001 إلى مركز جامعي "حسب المرسوم التنفيذي 275/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 53 سنة 2001 " تحت تسمية المركز الجامعي برج بوعريريج، وهذا كمرحلة ثانية بعد إنجاز وإنشاء هذا المركز على الطريق الرابط بين بلدية العناصر وبلدية برج بوعريريج سنة 2001 لتنتهي الأشغال به سنة 2004، تم إضافة معهد ثالث هو معهد العلوم الاقتصادية .

في سنة 2009 تم تسمية المركز الجامعي برج بوعريريج باسم رائد النهضة الجزائرية وابن ولاية برج بوعريريج العلامة محمد البشير الإبراهيمي ليصبح تحت تسمية المركز الجامعي محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، شهد المركز الجامعي تطورا هاما في هياكله القاعدية والبيداغوجية، حيث في سنة 2012 وحسب المرسوم التنفيذي 244/12 المؤرخ في 04 جوان 2012 الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 35 سنة 2012 المتضمن إنشاء جامعة برج بوعريريج ، وتم تحديد عدد الكليات بها واختصاصاتها كمايلي :

- كلية العلوم والتكنولوجيا.

- كلية الرياضيات والإعلام الآلي .

- كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون .

- كلية الآداب واللغات .

- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

- كلية الحقوق والعلوم السياسية .

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

حيث تم استحداث نظام جديد للتعليم في هذه الفترة يسمى نظام (L.M.D) خلفا للنظام الكلاسيكي، بلغ عدد الطلبة المسجلين في السنة الجامعية 2012/2011، 11340 طالبا موزعين على 37 تخصصا في سبع (07) كليات وسبعة عشر (17) قسما ، جميعها مجهزة بالهيكل البيداغوجية الضرورية.

تترجع جامعة محمد البشير الإبراهيمي على مساحة تقدر ب: 73 هكتارا، وهي في توسع مستمر حيث تضم هياكل ومنشآت تعليمية خاصة (كليات، مدرجات ، قاعات الدروس ، مخابر ، إدارة ، مكاتب ، كافيتيريا).

ثانيا : الهياكل الإدارية والبيداغوجية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج - :
تضم جامعة محمد البشير الإبراهيمي رئاسة الجامعة وسبع كليات بالإضافة إلى المصالح المشتركة.

01/ رئاسة الجامعة : تتكون من أربع (04) مديريات فرعية موزعة كالآتي :

- * نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات .
- * نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي مابعد التدرج التأهيل الجامعي والبحث العلمي.
- * نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية .
- * نيابة مديرية الجامعة للتنمية والإشراف والتوجيه .

02/ الأمانة العامة :

تشمل الأمانة العامة على، مكتب التنظيم العام، مكتب الأمن الداخلي والخدمات المشتركة، والإدارات الفرعية التالية :

- * المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين .
- * المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة .
- * المديرية الفرعية للوسائل والصيانة .
- * المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية .

03/ المكتبة المركزية .

04/ الكليات : تتكون من الكليات التالية :

- * كلية العلوم والتكنولوجيا.
- * كلية الرياضيات والإعلام الآلي .
- * كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون .
- * كلية الآداب واللغات .

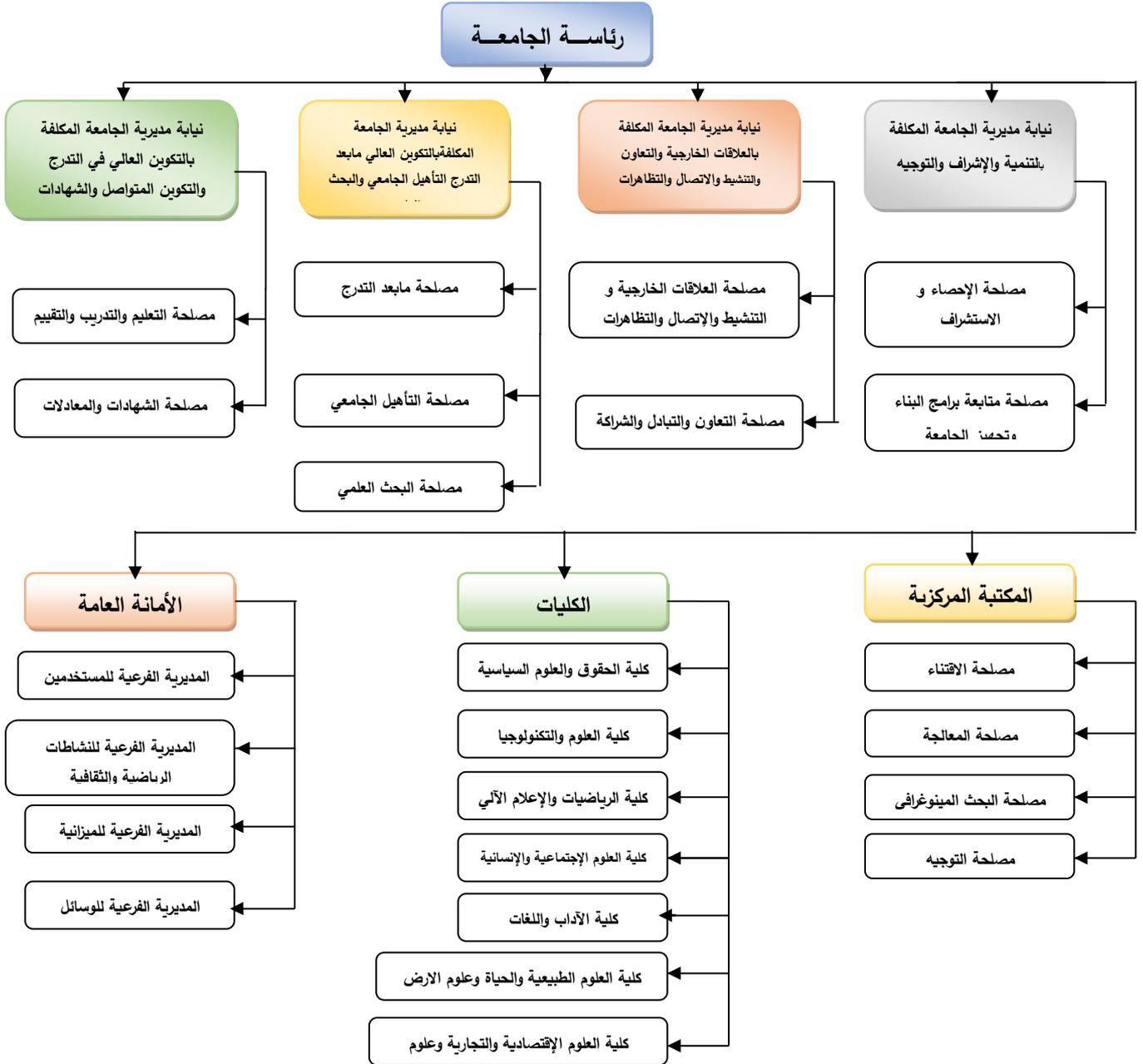
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية . دراسة حالة بجامعة - برج بوعريج -

* كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

* كلية الحقوق والعلوم السياسية .

* كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

الشكل 02 : الهيكل التنظيمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريج -



المصدر :القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 غشت الموافق ل: 26 سبتمبر 2004 ، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية

الجامعة والكلية والمعهد وملحقه الجامعة ومصالحها المشتركة ، الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 62 السنة 2004 .

ثالثا : مكتب الإستراتيجية الرقمية BSN (خلية الرقمنة) :

مكتب الإستراتيجية الرقمية أو ما يعرف بخلية الرقمنة هي عبارة عن هيئة من سياسة المخطط التوجيهي للرقمنة SDN ، تكون على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، تباها القطاع ، وبالتالي فهو مشروع يحدد ويوضح تخصيص الدعائم والوسائل الرقمية اللازمة لتسيير أنشطة المؤسسة التعليمية، بهدف الارتقاء بمستوى الرقمنة داخل الجامعة وتخطيط المستقبل الرقمي لمؤسسات التعليم العالي .

تم إنشاء المخطط التوجيهي للرقمنة SDN استنادا إلى الرؤية الإستراتيجية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي والذي يسمح بتحديد المواعيد النهائية والمشاريع التي يجب تنفيذها على مدى فترة ستحدد بناء على قدرة وإمكانات كل مؤسسة تعليمية .

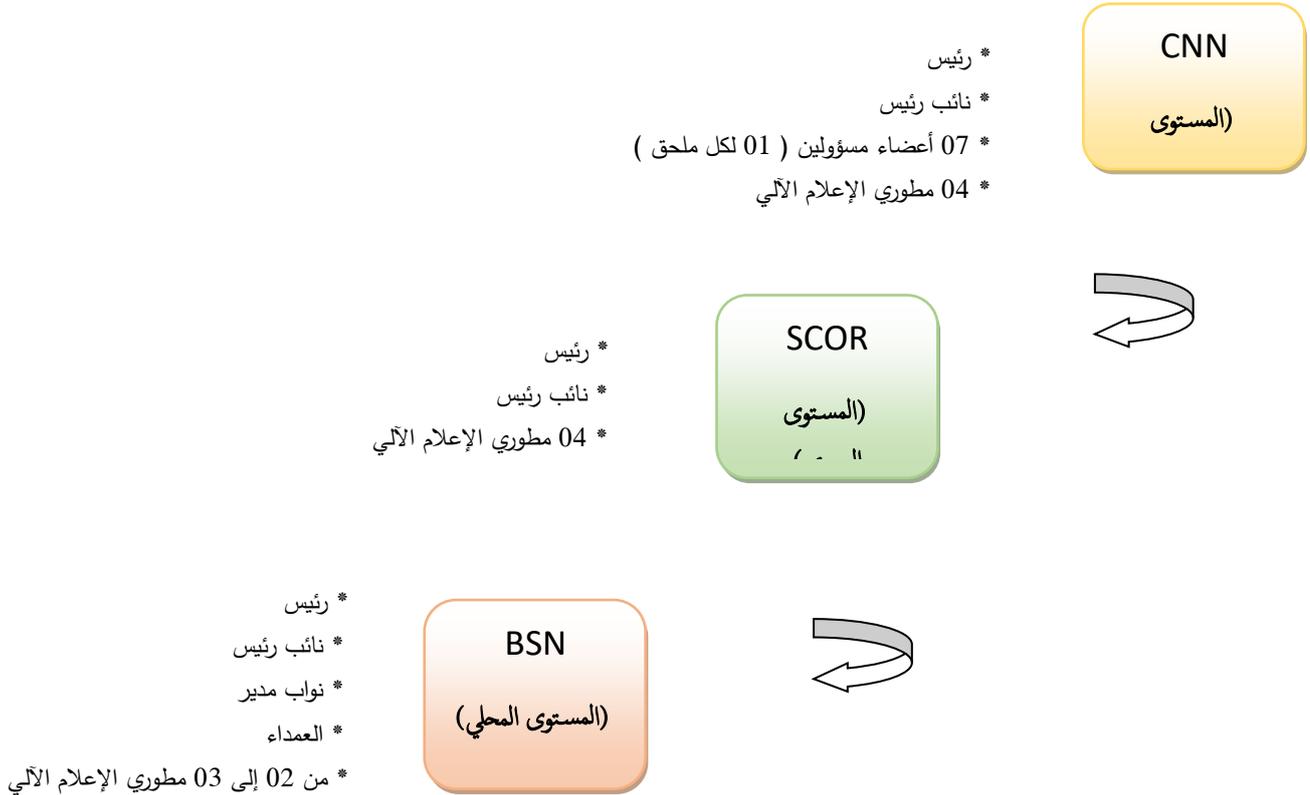
يتكون مكتب الإستراتيجية الرقمية BSN (خلية الرقمنة) من رئيس (يعينه رئيس المؤسسة التعليمية) ، وأعضاء (نائب الرئيس، نواب مدير، العمداء، من 2 إلى 3 من مطوري الإعلام الآلي).

مهام مكتب الاستراتيجية الرقمية BSN :

- * تنفيذ المخطط التوجيهي للرقمنة من خلال خارطة الطريق التي وضعتها وزارة التعليم العالي والتي تحدد المسار الذي يجب إتباعه للوصول إلى رقمنة الجامعة.
- * تقدير واقتراح الوسائل البشرية والمالية الضرورية لتنفيذ برنامج رقمنة الجامعة.
- * إعداد قائمة بمراد الرقمنة الضرورية لتجسيد المشروع .
- * دراسة واقتراح الإجراءات الكفيلة بتعميم ونشر وتقييم نتائج رقمنة الجامعة.
- * تقييم أنشطة التعاون المحلي بين مختلف هياكل الجامعة في مجال الرقمنة .
- * إعداد ميثاق تكنولوجيا المعلومات يسمح بتحديد شروط وكيفيات استخدام الموارد المعلوماتية للجامعة.
- * إعداد ملف يتضمن قائمة بإمكانيات الرقمية للجامعة من خلال جرد المعدات والمنصات الرقمية المتوفرة .
- * ضمان توفير التكوين المناسب للموظفين لضمان تمكنهم من استخدام الموارد الرقمية على أحسن وجه.
- * تنظيم ندوات و أيام دراسية حول الرقمنة .

الهيئات الإدارية المكونة للمخطط التوجيهي للرقمنة SDN :

شكل 03 : يوضح هيئات SDN



المصدر : من إعداد الطالب.

CNN : اللجنة الوطنية الرقمية (يعين الأعضاء من طرف وزير القطاع).

SCOR : اللجنة التنفيذية الإقليمية الفرعية (يتم تعيين الأعضاء من قبل رئيس C.R (الندوة الجهوية).

BSN: مكتب الإستراتيجية الرقمية المحلي (يعين الأعضاء من طرف رئيس المؤسسة التعليمية) .

رابعا : آليات تفعيل الرقمنة في الجامعة للبحث والابتكار (واجهات الجامعة) :

01/ حاضنة الأعمال الجامعية : هي وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي تقام بالتعاون بين الجامعات ومراكز

الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة

من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة وبحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين والخبراء في مجالاتهم¹ .

وهي كذلك منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والبرامج والأنشطة والخدمات والاستشارات التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات وأصحاب المشاريع والطلبة لممارسة إبداعاتهم، وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها².

* **أهمية حاضنة الأعمال الجامعية** : تتمتع بأهمية كبيرة يمكن إبرازها في مايلي :³

- احتضان الجامعة المؤسسات والمشروعات يقلل من احتمال فشلها .
- قدرة الحاضنات على توفير أجيال تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة .
- تلعب دورا في تقوية التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- دعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات .
- رعاية وتنمية الأفكار الابداعية والأبحاث التطبيقية بالجامعات، وتحويلها إلى مشاريع صغيرة تكنولوجية .
- تشجيع الإبداع ونشر روح الريادة والمبادرة بين الطلاب والخريجين والباحثين بالجامعات .

* **أهداف حاضنات الأعمال:**

- تطوير أفكار جديدة لخلق مشروعات إبداعية .
- توفير الحصول على الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنسوبيها .
- توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الابحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمرافقة بزيادة وتعزيز النمو .
- إنتاج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة البقاء والاستمرارية بالاعتماد على ذاتها .

1- هناء حسين محمد عبد المنعم ، إيمان زكي أحمد سالم ، تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 193 ، الجزء 3 ، 2022 ، ص 397 .

2- زهير خولة ، دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر علوم التسيير ، تخصص إدارة اعمال ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2021/2020 ، ص 7.

3- خالد صالح يحيى المساجدي وآخرون ، دور حاضنة الاعمال الجامعية في توجيه الطلبة خريجين نحو الاعمال ، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ، ألمانيا العدد 09 ، 2020 ص 137 .

- مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل ، وتسويق التكنولوجيات ، وتعزيز الاقتصاد المحلي والوطني .¹

02/ مركز تطوير المقاولاتية: في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي ودعم البحث والتطوير الاقتصادي، وتجسيدها لمختلف اتفاقيات الشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة الساعية لمرافقة وتدعيم الطلبة الجامعيين حاملين الأفكار الاستثمارية تم إنشاء مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات .²

أهداف مركز تطوير المقاولاتية : يسعى المركز لتحقيق الأهداف التالية :

- هدف إعلامي/تحسيني: حيث يسعى المركز إلى توعية الطلبة الجامعيين بأهمية ومزايا العمل المقاولاتي (إرساء ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين).
- هدف توجيهي(المرافقة) : من خلال العمل على توجيه الطلبة نحو إنشاء مشاريع تتلاءم وأهدافهم وتطلعاتهم .
- هدف تكويني : عبر ضمان تكوين متكامل للطلالب في ميدان المقاولاتية .
- هدف إقتصادي : الدفع بعجلة التنمية والمساهمة الايجابية في الاقتصاد الوطني عبر تدعيم إنشاء مشاريع منتجة للثروة .
- مهام المركز :** يقوم المركز بالمهام التالية :
- القيام بمختلف الندوات والنشاطات ذات البعد التحسيني من أجل استقطاب الطلبة حاملين الأفكار الاستثمارية .
- تقديم الاستشارات اللازمة للطلبة فيما يخص العمل المقاولاتي.
- تنظيم المسابقات وإقامة دورات تكوينية متخصصة فيما يخص تأسيس المؤسسات وتسييرها، علاقة المؤسسة مع مختلف الأطراف ذات المصلحة، طرق التمويل، أجهزة الدعم الحكومية .
- التنسيق مع حاضنة الأعمال، مركز الابتكار، مكتب الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي بهدف توفير خدمات متكاملة للمشاريع الاستثمارية المختلفة .

1- العايب آية ، بن الشيخ إيمان، حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة ماستر

علوم التسيير ، تخصص إدارة اعمال جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج السنة 2023/2022 ص ص 12- 13

www.univ-bba.dz

2- الموقع الرسمي لجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج .

03/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار: يتم تأسيسه بموجب اتفاقية بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAP ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة بمؤسساتها الجامعية، يوفر المركز إمكانية النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية المحلية والعالية الجودة والخدمات ذات الصلة ، مما يساعدهم على استغلال طاقاتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم المرتبطة بالملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها.¹

أهداف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار :

- تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية وتحفيزها .
 - القيام بالدورات التدريبية وورش عمل للطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمحيط في مجال نقل التكنولوجيا والابتكار .
 - تقديم الاستشارات الفنية لكيفية تسجيل براءات الاختراع .
 - التحسيس بأهمية حماية الملكية الصناعية والفكرية محليا وعالميا .
 - توفير المعلومة العامة حول القانون الذي يتضمن حماية الملكية الصناعية والفكرية .
 - توفير سبل للاستغلال الالكتروني لقواعد البيانات وبنوك المعلومات فيما يتعلق ببراءات الاختراع المتوفرة على مواقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) .
 - التحفيز على الابتكار ونقل التكنولوجيا من خلال الشبكات ، وبذلك إتاحة ظهور وتطوير سوق المعرفة ، باعتباره المحرك الأساسي للإبداع بين عالم البحث والقطاع الاقتصادي .
 - دعم الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار بالجامعة .
 - الحث على تجسيد نتائج البحث العلمي والعمل الإبداعي بالجامعة على أرض الواقع .
- الخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز :**

- تسجيل براءات الاختراع .
- تقديم الاستشارات الفنية لكيفية تسجيل براءات الاختراع .
- إدارة ، إعداد، تقديم ومتابعة طلبات الإيداع الوطنية والدولية PCT .
- الدعم القانوني والاستشارات في حقوق الملكية الفكرية والتسويق التكنولوجي .

- الدورات التدريبية وورش العمل للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع الخارجي .
- جمع وتنظيف أفراد المجتمع حول الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وبدء الموارد التجارية .
- تطوير إستراتيجية الملكية الفكرية وإدارة رأس المال الفكري.

04/ مكتب الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي: تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سياسة ترمي إلى زيادة التواصل وتحقيق التقارب المتبادل بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من أجل تفعيل شراكة حقيقية ومجدية تركز العلم والمعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني فزيادة مستوى التواصل بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية يهدف بالأساس إلى تسهيل عملية إدماج خريجي الجامعة وانخراطهم في الدورة التنموية على المستوى المحلي والوطني، باعتبار أن هذه المؤسسات تمثل فرصة حقيقية للتشغيل.

من هذا المنطلق، أصبحت الجامعة ملتزمة بضمان تكوين نوعي يتوافق مع متطلبات سوق الشغل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، على اعتبار أن التكوين الذي يزاوله الطالب في الجامعة عنصرا أساسيا يسمح له بالإدماج المهني مستقبلا.

ومن أجل تحقيق كل هذا سعت الجامعة إلى وضع عدة أجهزة لإبقاء التواصل مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي، ومن بينها إنشاء مكتب الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي (BLUE).

أهداف مكتب الربط : يسعى مكتب الربط لتحقيق الأهداف التالية :¹

- إقامة علاقات رابحة والحفاظ عليها بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

- إبرام اتفاقيات في الإطار البيداغوجي وإمكانية التوظيف مع مخابر البحث والشركات .

- إحصاء ووضع خريطة للمؤسسات الاقتصادية في المنطقة ، وتقييم المشاريع المبتكرة .

- إنشاء مرصد عمل.

- متابعة الطلبة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم .

مهام مكتب الربط :

-تشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

- تحديد الأهداف بالتأثير من المصادقية مع الشركاء .

- إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية .

- التعاون مع جميع الباحثين والنوادي العلمية .
- تقديم تسهيلات للطلاب في نهاية دوراتهم التدريبية للتربص الداخلي في المؤسسات الاقتصادية .
- المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية .
- تحديد الملفات الشخصية و التخصصات في سوق العمل .
- التعاون مع مختلف اللجان والهيئات الرائدة : الولاية ، الدائرة ، البلدية ، غرفة التجارة ، المديرية التنفيذية،
ANEM , ANGEM , ANSEJ , CNAC , DAS ، الجمعيات وغيرها .

المبحث الثاني : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة :

المطلب 01 : مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة : تم اختيار جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج محل الدراسة ومجتمعها، حيث يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء مكتب الإستراتيجية الرقمية BSN (خلية الرقمنة)، أعضاء حاضنة الأعمال الجامعية، أعضاء مركز تطوير المقاولاتية، أعضاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، أعضاء مكتب الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، الطاقم الإداري والبيداغوجي.

عينة الدراسة : اختيار عينة الدراسة هي اللبنة الأساسية في بداية الدراسة الميدانية، فحسن اختيار العينة المناسبة يمكننا من الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة .

حيث أن عينة الدراسة تشكلت من 52 فرد مست كل التشكيلات السابقة وتم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تم استعمال طريقة الاستبيان في عملية الدراسة وقمنا بإرسال الاستبيان إلكترونيا باستعمال تطبيق google forms على عينة عشوائية مكونة من 52 فرد عبر الحسابات البريدية المهنية، وقد وصل عدد الردود التي تحصلنا عليها إلى 45 رد، وبالتالي تم إجراء الدراسة والتحليل عليها.

المطلب 02: أداة الدراسة.

في دراستنا هذه قمنا بالاعتماد على طريقة الإستبانة الالكترونية في جمع المعلومات الأولية، حيث يعتبر الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والذي يتمثل في مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، والتي تقدم للمستجيب الذي يختار الإجابة من بين البدائل المقترحة والمحددة .

الاستبيان الإلكتروني :

هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة الكترونيا التي تعد مسبقا بقصد الحصول على البيانات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف ما معين محل الدراسة والتي ترسل على الحسابات الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي (facebook – twiter – messenger) لأعضاء عينة الدراسة باستعمال تطبيق google forms

تم وضع مقياس لكارث الخماسي في الإستبانة :

جدول 01 : مقياس لكارث الخماسي

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5
مجالات المتوسط الافتراضي	1.8 - 1	2.6 - 1.8	3.4 - 2.6	4.2 - 3.4	5 - 4.2
الدرجة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسط	مرتفعة	مرتفعة جدا

المصدر : من اعداد الطالب

هيكل الاستبيان :

قسم الاستبيان إلى الأجزاء التالية :

جزء خاص بالبيانات العامة للعينة : شهادة علمية ، المستوى الوظيفي ، الادارة التابع لها.

جزء خاص بمحاور الإستبانة كمايلي :

*محور الرقمنة في الجامعة : يحتوي على سبع عبارات .

*محور جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي : يحتوي على عشر عبارات مفصلة كمايلي :

1/ - بعد جودة عروض التكوين: يحتوي على أربع عبارات .

2/ - بعد جودة العمل الإداري في الجامعة: يحتوي على ثلاث عبارات.

3/ - بعد جودة البحث العلمي : يحتوي على ثلاث عبارات.

تصميم الاستبيان:

بناء على الجانب النظري والفرضيات المقترحة، حيث تم قياس المتغير المستقل بمتطلبات الرقمنة و المتمثلة في

(المتطلبات البشرية والتقنية والمالية)، بينما تم قياس المتغير التابع من خلال التركيز على ثلاثة معايير هامة

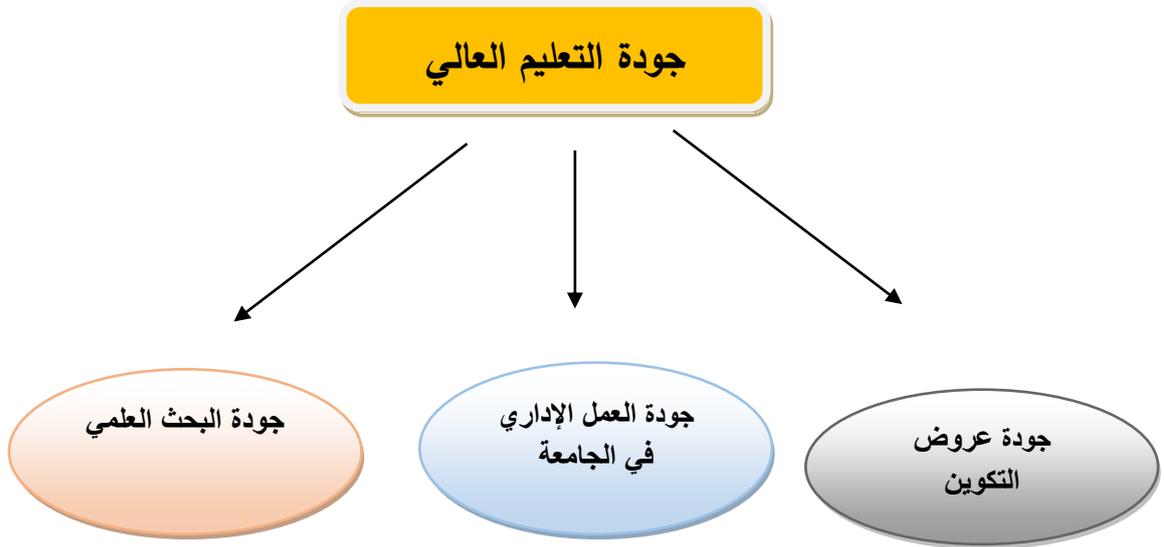
في جودة الخدمات هي :

- جودة العمل الإداري في الجامعة .

- جودة عروض التكوين .

- جودة البحث العلمي .

الشكل 04: معايير جودة التعليم العالي



المصدر : من إعداد الطالب

وتم تصميم نموذج الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول 02 : نموذج تصميم الإستبانة.

العبارة	محددات وأبعاد المحور	المحور	ترتيب المحور
3 - 1	- الشهادات العلمية ، المستوى الوظيفي ، الإدارة التابع لها	بيانات عامة	أولاً
7 - 1	متطلبات الرقمنة	الرقمنة في الجامعة	ثانياً
11 - 8	بعد جودة العمل الإداري في الجامعة	جودة خدمات التعليم العالي	ثالثاً
14 - 12	بعد جودة عروض التكوين		
17 - 15	بعد جودة خدمة البحث العلمي		

المصدر : من إعداد الطالب.

المبحث الثالث : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

نقوم بتفسير العبارات الواردة في الاستبيان ، ثم بتحليل البيانات الشخصية ، ثم إختبار فرضيات الدراسة .
في دراستنا اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي ، حيث كما أشرنا كل عبارة يقابلها بدائل من 1 إلى 5 على التوالي موضحة كمايلي :

جدول 03 : مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالب

لتحليل ومناقشة الآراء الواردة في الردود على الموافقة أو عدم الموافقة على محاور الاستبيان ومحاوره، تم الاعتماد على المتوسط الحسابي للعينة والذي يعتبر أحد المؤشرات الإحصائية، حيث يجب أولاً وضع الحدود العليا والدنيا لمقياس ليكارت likert الخماسي، وهذا بحساب المدى بين أكبر قيمة وأصغر قيمة في المقياس .
المدى = أعلى درجة في المقياس - أدنى درجة في المقياس.

$$.4 = (1-5) =$$

ثم تقسيمه على عدد الدرجات للحصول على طول الفئة أي :

$$0.8 = (5/4) =$$

ثم بعدها نضيف هذه القيمة إلى قيمة المقياس في كل مرة للحد الأدنى من الموافقة لنحصل على المجالات وفق الجدول التالي :

الجدول 04 : فئات مقياس ليكارت likert الخماسي ودلالاتها.

رقم الفئة	المجال	الدرجات	مستوى الأهمية
الأولى	[1.8 - 1]	غير موافق تماما	منخفض جدا
الثانية	[2.6 - 1.8]	غير موافق	منخفض
الثالثة	[3.4 - 2.6]	محايد	متوسط
الرابعة	[4.2 - 3.4]	موافق	مرتفع
الخامسة	[5 - 4.2]	موافق تماما	مرتفع جدا

المصدر : من إعداد الطالب

حيث سنتعرف على الخصائص الشخصية للعينة، وعرض البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وإبراز نتائج الاستبيان التي يتم التوصل إليها من خلال تحليل عباراته، بالإضافة لاختبار فرضيات الدراسة.

المطلب 01 : صدق أداة الدراسة.

أولا/ الصدق الظاهري :

قبل إرسال الاستبانة الالكترونية إلى عينة البحث، تم مراجعتها من قبل الأستاذ المشرف للتحقق من مدى صدق فقراتها ووضوحها وسلامة لغتها ومضمونها، وكذا قدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وتم عرضها على أستاذ من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لإبداء ملاحظته وإجراء التعديلات في صياغة العبارات، والتأكد من موافقتها مع موضوع الدراسة، حيث تم الأخذ بأرائهم وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة .

ثانيا/ اختبار صدق وثبات الدراسة :

تم اختبار مدى الثبات في استمارة الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ، ويقصد بثبات أداة الدراسة مدى صدق واتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع بعضها البعض، ومع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وذلك بحساب معاملات الثبات بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث أن معامل ألفا كرونباخ إذا كان أكبر من 0.6 دلالة على وجود ثبات داخلي للأداة المستخدمة والعكس صحيح ، وكانت النتائج كالتالي :

الجدول 05 : معامل الثبات ألف كرونباخ لعبارات متغيرات الدراسة

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عبارات الدراسة
0.939	الرقمنة في الجامعة [تتميز الجامعة بوجود إطارات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية] .
0.942	الرقمنة في الجامعة [تمتلك الجامعة عدد كاف من التجهيزات الرقمية الحديثة] .
0.935	الرقمنة في الجامعة [تقوم الجامعة بإعداد دورات تدريبية للموظفين والأساتذة على مختلف التقنيات والبرامج الرقمية] .
0.940	الرقمنة في الجامعة [تشجع الجامعة على استعمال الرقمنة من خلال الربط الجيد لمختلف هياكلها القاعدية] .
0.936	الرقمنة في الجامعة [توفر الجامعة تقنيات وبرامج ومنصات الكترونية داعمة للرقمنة]

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية . دراسة حالة بجامعة - برج بوعرييج -

0.935	الرقمنة في الجامعة [تستفيد الجامعة من خطط وتوجهات الدولة نحو التحول الرقمي]
0.936	الرقمنة في الجامعة [تخصص إدارة الجامعة ميزانيات كافية لتغطية كل النفقات المتعلقة بالرقمنة] .
0.935	جودة عروض التكوين [تتضمن عروض التكوين مواد ومقاييس تساهم في التحول نحو الرقمنة وتعميم استعمالها داخل وخارج الجامعة] .
0.935	جودة عروض التكوين [تركز عروض التكوين على تجسيد طرق وأساليب التعلم عن بعد وإعتماد الرقمنة في العملية البيداغوجية] .
0.936	جودة عروض التكوين [التعديلات والإصلاحات في عروض التكوين تأخذ بعين الاعتبار دعم وتشجيع الرقمنة سواء من حيث المحتوى أو طرق التدريس] .
0.935	جودة عروض التكوين [تعتمد عروض التكوين بشكل أساسي على الرقمنة كآلية لتحقيق مستويات أعلى من الجودة] .
0.936	جودة العمل الإداري في الجامعة [تستفيد إدارة الجامعة من التكنولوجيا الرقمية لخلق اتصال فعال بين كل مكونات الأسرة الجامعية] .
0.934	جودة العمل الإداري في الجامعة [تسعى إدارة الجامعة لتوفير بيئة رقمية متكاملة مدعمة بالتكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال] .
0.935	جودة العمل الإداري في الجامعة [تساهم التكنولوجيا الرقمية في تسهيل العمل الإداري من خلال تقليل حجم المشاكل والصعوبات] .
0.941	جودة البحث العلمي [يساهم التحول الرقمي في انجاز البحوث العلمية بجودة عالية].
0.937	جودة البحث العلمي [تسعى إدارة الجامعة إلى توفير قواعد بيانات ملائمة ومتاحة للباحثين تغطي كل التخصصات] .
0.938	جودة البحث العلمي [تساهم الرقمنة في رفع مستوى التعاون في البحوث العلمية بين جامعة برج بوعرييج والجامعات والمراكز البحثية] .
0.940	الثبات العام للاستبيان

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

الجدول 06 : معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول : الرقمنة في الجامعة	7	0.847
جودة عروض التكوين	4	0.904
جودة العمل الإداري في الجامعة	3	0.850
جودة البحث العلمي	3	0.749
المحور الثاني : جودة خدمات التعليم العالي	10	0.916
الثبات العام للاستبيان	17	0.940

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

يبين الجدولين مايلي :

- بلغ معامل ألفا كرونباخ للنموذج الكلي " أي مجموع عبارات الاستمارة " والمقدرة بـ 17 عبارة قيمة 0.940 وهي نسبة جيدة ومقبولة إحصائيا كونها أعلى من النسبة المتفق عليها والمقدرة بـ 0.6.

- بلغ معامل ألفا كرونباخ للمتغير المستقل والمتمثل في الرقمنة في الجامعة بـ 7 عبارات قيمة 0.847 وهي نسبة جيدة ومقبولة إحصائيا .

- بلغ معامل ألفا كرونباخ للمتغير التابع والمتمثل في جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بـ 10 عبارات قيمة 0.916 وهي نسبة جيدة ومقبولة إحصائيا .

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها، وبالتالي يمكن الإطمئنان إلى نتائج الدراسة وتعميمها وتطبيقها على عينة الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة :

لتحليل ومعالجة البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، ومن خلاله اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية مفصلة كمايلي :

الجدول 07 : الأساليب الإحصائية المستعملة.

التحليل	الأسلوب الإحصائي
للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة " التحليل الوصفي "	التكرارات و النسب المئوية
" هو من مقاييس النزعة المركزية " يستخدم لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان ، فهو القيمة الوسطية لمجموعة من القيم وهو نقطة التوازن .	المتوسط الحسابي
" هو من مقاييس التشتت الإحصائي " يستخدم لمعرفة مقدار تشتت الإجابات لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي، حيث يقيس تشتت البيانات وبعدها ومدى إختلافها عن المتوسط الحسابي ، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما دل على تركيز وانخفاض تشتت استجابات أفراد العينة والعكس صحيح .	الانحراف المعياري
يستعمل لتحليل البيانات الإحصائية للإستبيان وإعطاءه الشرعية ، مع التأكد من ثبات عبارات الاستبيان وصدقها، يرمز له ب : α	معامل ألفا كرونباخ

المصدر : من إعداد الطالب

المطلب 02 : تحليل البيانات الشخصية

يتضمن هذا الجزء الأول من الاستبيان بيانات متعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة والتي تضم (الشهادة

العلمية ، المستوى الوظيفي ، الهيئة التابع لها) ، حيث يتم التطرق إليها كمايلي :

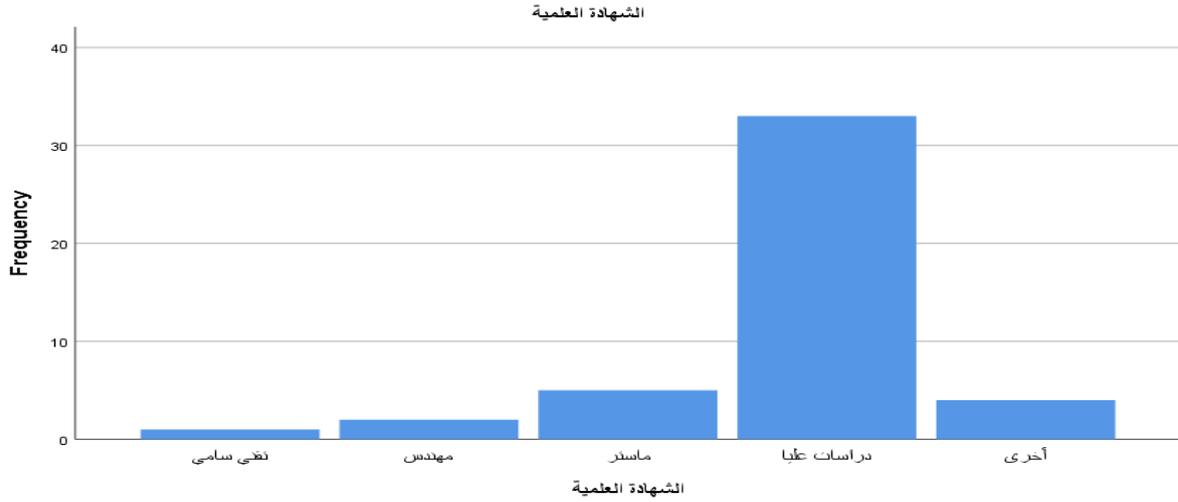
1/ توزيع العينة حسب متغير الشهادة العلمية :

الجدول 08 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة العلمية
%2.2	1	تقني سامي
%4.4	2	مهندس
%0	0	ليسانس
%11.1	5	ماستر
%73.3	33	دراسات عليا
%8.9	4	أخرى
%100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

الشكل 05 : أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة العلمية



المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

* نستنتج من الجدول أعلاه أن 33 فرد من أفراد عينة الدراسة أي ما يعادل 73.3% لديهم مستوى دراسات عليا لأي مايقارب ثلثي أفراد العينة المقدر بـ 45 فرد وذلك لأن معظم أفراد العينة أساتذة، بالنسبة لأصحاب شهادة الماستر 5 أفراد بلغت نسبتهم 11.1%، أصحاب الشهادات الأخرى قدر عددهم بـ 4 أفراد بنسبة 4%، بالنسبة لشهادة المهندس بلغ عددهم 2 فرد بنسبة 4.4%، وأخيرا شهادة تقني سامي بـ 1 فرد ونسبة 2.2%، أما بالنسبة لشهادة الليسانس فلا يوجد أي فرد من أفراد العينة .

2/ توزيع العينة حسب متغير المستوى الوظيفي :

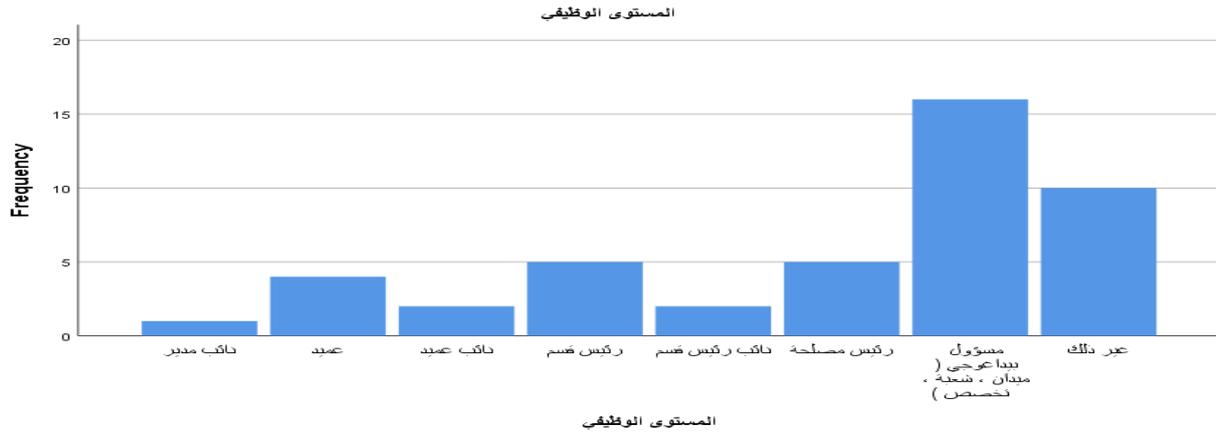
الجدول 09 : توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الوظيفي
0%	0	مدير
2.2%	1	نائب مدير
8.9%	4	عميد
4.4%	2	نائب عميد
11.1%	5	رئيس قسم
4.4%	2	نائب رئيس قسم
11.1%	5	رئيس مصلحة
35.6%	16	مسؤول بيداغوجي (ميدان ، شعبة ، تخصص)
22.2%	10	غير ذلك
100%	45	المجموع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية . دراسة حالة بجامعة - برج بوعريج -

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

الشكل 06 : أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي



المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

* نستنتج من الجدول أعلاه أن 16 فرد من أفراد عينة الدراسة أي ما يعادل 35.6% يشغلون منصب مسؤول بيداغوجي أي ثلث أفراد العينة وذلك لأنه من المناصب الأساسية في الجامعة، أما بالنسبة لمناصب أخرى غير المدرجة في الاستبيان فقد بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة 22.2%، منصب رئيس قسم ورئيس مصلحة قدر عددهم بـ 5 أفراد أي بنسبة 11.1% لكل منصب، بالنسبة لمنصبي نائب عميد ونائب رئيس قسم قدر عددهم بـ 2 فرد أي بنسبة 4.4% لكل منصب، وأخيرا منصب نائب مدير بـ 1 فرد ونسبة 2.2%، أما منصب مدير فلا يوجد.

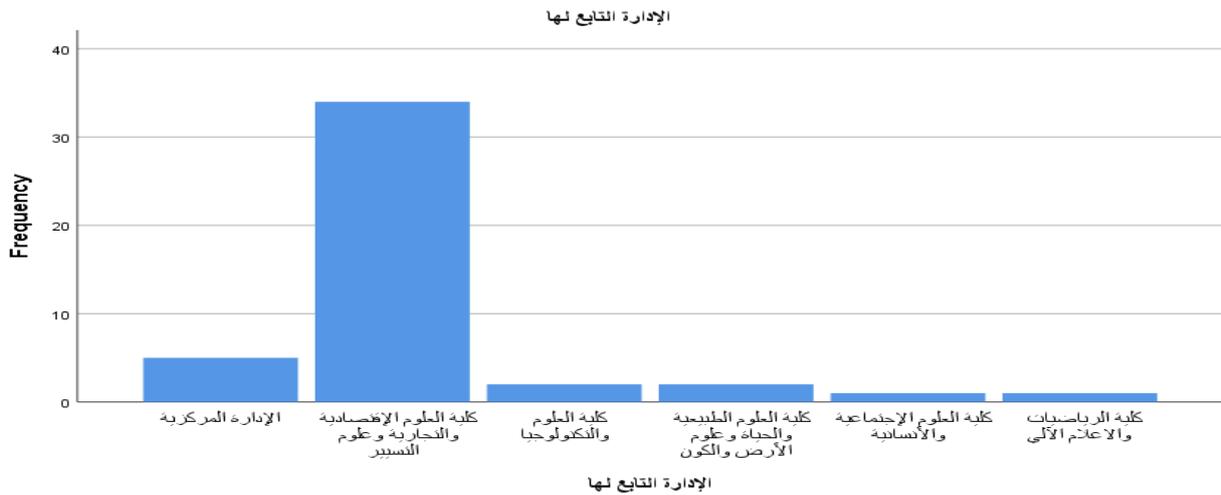
2/ توزيع العينة حسب متغير الإدارة التابع لها :

الجدول 10 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الإدارة التابع لها

النسبة المئوية	التكرار	الإدارة التابع لها
11.1%	5	الإدارة المركزية
75.6%	34	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
4.4%	2	كلية العلوم والتكنولوجيا
4.4%	2	كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون
2.2%	1	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
2.2%	1	كلية الرياضيات والاعلام الآلي
0%	0	كلية الآداب واللغات
0%	0	كلية الحقوق والعلوم السياسية
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

الشكل 07 : أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الإدارة التابع لها



المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

* نستنتج من الجدول أعلاه أن 34 فرد من أفراد عينة الدراسة أي ما يعادل 75.6% يشتغلون بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أي ثلثي أفراد العينة وذلك لأن معظم أعضاء خلايا الرقمنة وواجهات الأعمال من هذه الكلية، بالنسبة للأفراد التابعين للإدارة المركزية بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة 11.1%، الأفراد التابعين لكل من كلية العلوم والتكنولوجيا وكذا كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض والكون قدر عددهم بـ 2 فرد بنسبة 4.4% لكل كلية، أما عدد الأفراد التابعين لكل من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . وكذا كلية الرياضيات والاعلام الآلي فهو 1 فرد بنسبة 2.2% لكل كلية، أما بالنسبة لكلية الآداب واللغات وكذا كلية الحقوق والعلوم السياسية فلا يوجد أي فرد من أفراد العينة تابع لها .

المطلب 03 : تحليل بيانات الاستبيان ومناقشتها .

أولاً : عرض وتحليل محور الرقمنة في الجامعة

جدول 11 : التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات محور الرقمنة في الجامعة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تتميز الجامعة بوجود إطارات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية .	4.1333	0.78625	مرتفعة (موافق)
02	تقوم الجامعة بإعداد دورات تدريبية للموظفين والأساتذة على مختلف التقنيات والبرامج الرقمية .	3.5333	1.17937	مرتفعة (موافق)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية . دراسة حالة بجامعة - برج بوعرييج -

03	تمتلك الجامعة عدد كاف من التجهيزات الرقمية الحديثة .	3.0000	1.04447	متوسطة (محايد)
04	تشجع الجامعة على استعمال الرقمنة من خلال الربط الجيد لمختلف هياكلها القاعدية .	4.0222	0.78303	مرتفعة (موافق)
05	توفر الجامعة تقنيات وبرامج ومنصات الكترونية داعمة للرقمنة .	3.6444	1.02593	مرتفعة (موافق)
06	تستفيد الجامعة من خطط وتوجهات الدولة نحو التحول الرقمي .	3.7556	0.93312	مرتفعة (موافق)
07	تخصص إدارة الجامعة ميزانيات كافية لتغطية كل النفقات المتعلقة بالرقمنة .	3.1556	0.76739	متوسطة (محايد)
محور الرقمنة في الجامعة		3.6063	0.68047	مرتفعة (موافق)

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن النتائج الإحصائية على مستوى العبارات كانت كمايلي :

* العبارة 1 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 4.1333 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.78625 .

* العبارة 2 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.5333 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.17937 .

* العبارة 3 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.0000والذي ينتمي الى المجال [3.4-2.6] ، والذي يدل على درجة متوسطة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.04447 .

* العبارة 4 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 4.0222والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.78303 .

* العبارة 5 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.6444 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.02593 .

* العبارة 6 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.7556 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.93312 .

* العبارة 7 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.1556 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.76739 .

أما المتوسط الحسابي لمجموع عبارات محور الرقمنة في الجامعة بلغت قيمته 3.6063 والذي ينتمي إلى مجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارات من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.68047 ، وهذا ما يدل على أن محور الرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريبيج كان مرتفعا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

ثانيا : عرض وتحليل محور جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي

جدول 12 : التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة لقرات محور جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
08	تتضمن عروض التكوين مواد ومقاييس تساهم في التحول نحو الرقمنة وتعميم استعمالها داخل وخارج الجامعة.	3.4444	0.94281	مرتفعة (موافق)
09	تركز عروض التكوين على تجسيد طرق وأساليب التعلم عن بعد واعتماد الرقمنة في العملية البيداغوجية.	3.51	1.036	مرتفعة (موافق)
10	التعديلات والإصلاحات في عروض التكوين تأخذ بعين الاعتبار دعم وتشجيع الرقمنة سواء من حيث المحتوى أو طرق التدريس .	3.56	0.990	مرتفعة (موافق)
11	تعتمد عروض التكوين بشكل أساسي على الرقمنة كآلية لتحقيق مستويات أعلى من الجودة.	3.36	1.004	متوسطة (محايد)
	جودة عروض التكوين	3.4667	0.87516	مرتفعة (موافق)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية . دراسة حالة بجامعة - برج بوعريريج -

12	تستفيد إدارة الجامعة من التكنولوجيا الرقمية لخلق اتصال فعال بين كل مكونات الأسرة الجامعية .	3.64	0.957	مرتفعة (موافق)
13	تسعى إدارة الجامعة لتوفير بيئة رقمية متكاملة مدعمة بالتكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال .	3.76	1.004	مرتفعة (موافق)
14	تساهم التكنولوجيا الرقمية في تسهيل العمل الإداري من خلال تقليل حجم المشاكل والصعوبات .	3.93	0.915	مرتفعة (موافق)
جودة العمل الإداري في الجامعة				
15	تستفيد إدارة الجامعة من التكنولوجيا الرقمية لخلق اتصال فعال بين كل مكونات الأسرة الجامعية .	3.87	1.036	مرتفعة (موافق)
16	تسعى إدارة الجامعة لتوفير بيئة رقمية متكاملة مدعمة بالتكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال .	3.62	1.029	مرتفعة (موافق)
17	تساهم التكنولوجيا الرقمية في تسهيل العمل الإداري من خلال تقليل حجم المشاكل والصعوبات .	3.69	1.019	مرتفعة (موافق)
جودة البحث العلمي				
محور جودة خدمات اتعليم العالي والبحث العلمي				
		3.6378	0.75084	مرتفعة (موافق)

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن النتائج الإحصائية على مستوى العبارات كانت كمايلي :

أولا / بعد جودة عروض التكوين :

* العبارة 1 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.4444 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.94281 .

* العبارة 2 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.5333 والذي ينتمي الى المجال [3.4- 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.036 .

* العبارة 3 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.56 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.990 .

* العبارة 4 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.36 والذي ينتمي الى المجال [3.4-2.6] ، والذي يدل على درجة متوسطة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.004 أما المتوسط الحسابي لمجموع عبارات بعد جودة عروض التكوين بلغت قيمته 3.4667 والذي ينتمي الى مجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارات من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.87516 ، وهذا ما يدل على أن مساهمة الرقمنة في عروض التكوين بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج كانت مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

ثانيا / بعد جودة العمل الإداري في الجامعة :

* العبارة 1 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.64 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.957 .

* العبارة 2 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.76 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.004

* العبارة 3 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.93 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.915 .

أما المتوسط الحسابي لمجموع عبارات بعد جودة العمل الإداري في الجامعة بلغت قيمته 3.4667 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارات من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.87516، وهذا ما يدل على أن مساهمة الرقمنة في العمل الإداري في الجامعة، بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج كانت مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

ثالثا / بعد جودة البحث العلمي :

* العبارة 1 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.87 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.036 .

* العبارة 2 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.62 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.029 .

* العبارة 3 : حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.69 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارة من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 1.019 .

أما المتوسط الحسابي لمجموع عبارات بعد جودة البحث العلمي بلغت قيمته 3.7259 والذي ينتمي الى مجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارات من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.83874 ، وهذا ما يدل على أن مساهمة الرقمنة في جودة البحث العلمي بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج كان مرتفعا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

* بخصوص محور جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بأبعاده الثلاثة (عروض التكوين ، العمل الإداري في الجامعة ، البحث العمي) فقد جاء المتوسط الحسابي لمجموع عبارات بعد جودة البحث العلمي بلغت قيمته 3.6378 والذي ينتمي الى المجال [3.4 - 4.2] ، والذي يدل على درجة مرتفعة من الموافقة على هذه العبارات من قبل أفراد العينة وبانحراف معياري قدره 0.75084 ، وهذا ما يدل على أن مساهمة الرقمنة في جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج كان مرتفعا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

المطلب 04 : إختبار الفرضيات .

سنحاول في هذا المطلب من دراستنا الميدانية اختبار فرضيات الدراسة والمتمثلة في :

- هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي .
- هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة في الجامعة وجودة عروض التكوين .
- هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة في الجامعة وجودة العمل الإداري في الجامعة .
- هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة في الجامعة وجودة البحث العلمي .

والذي سنقدم من خلاله أهم النتائج التي توصلنا إليها ، واقتراح بعض التوصيات .

من أجل إختبار صحة فرضيات الدراسة سنعمد على قاعدة القرار التالية :

* إذا كان مستوى الدلالة (sig) significant أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة 0.05 نقبل الفرضية الصفرية H_0 .

* إذا كان مستوى الدلالة (sig) significant أصغر أو يساوي من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة 0.05 نقبل الفرضية البديلة H_1 .

جدول 13 : يبين علاقة الارتباط بين المتغيرين التابع والمستقل X و Y

جودة خدمات التعليم العالي		
0.852**	علاقة الارتباط (بيرسون) Pearson Correlation	الرقمنة في الجامعة
0.000	مستوى الدلالة (sig) significant	
45	عينة الدراسة	

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي ، والفرضية مقبولة لأن مستوى الدلالة $0.05 > 0.000 \text{ sig}$. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن هناك تأثير من المتغير المستقل على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل، ودرجة التأثير قوية لان القيمة الارتباط Correlation بلغت 0.852^{**} وهي تقترب إلى الواحد (علاقة طردية)، بمستوى هامش خطأ 1%.

دراسة العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل:

إختبار الفرضية الرئيسية :

تحليل الانحدار (معادلة الانحدار البسيط) :

الجدول 14 : تحليل الانحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة sig	β	قيمة t المحسوبة	قيمة الثابت a	قيمة ميل الانحدار b
الرقمنة في الجامعة	0.852	0.726	0.000	0.940	10.674	18.009	6.797

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

من خلال بيانات الجدول يظهر لنا أن معامل الارتباط R الذي يقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع هي 0.852 أي درجة الارتباط قوية وطردية ، كما أن قيمة معامل التحديد R^2 هي 72.6% أي أن المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) مسؤول عن 72.6% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي) والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى. عند مستوى الدلالة ($\text{sig} = 0.000$) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً للرقمنة في الجامعة على جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي في المؤسسة محل الدراسة .

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي التالي :

X : المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) .

Y : المتغير التابع (جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي) .

معادلة الانحدار البسيط : $Y = a + bX$

$$Y = 18.009 + 6.797 X$$

وبالتالي لقياس درجة التأثير نقول ، إذا تغير X بوحدة واحدة سيؤدي الى تغير Y ب 6.797 .

نتيجة الدراسة :

وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج ، في تحسين جودة خدمات التعليم العالي بنسبة مقدرة ب 72.6% .

إختبار الفرضيات الفرعية :

إختبار الفرضية الفرعية الأولى : وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في الجامعة على جودة عروض التكوين .

الجدول 15 : تحليل الانحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة عروض التكوين

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig	β	قيمة t المحسوبة	قيمة الثابت a	قيمة ميل الانحدار b
جودة عروض التكوين	0.779	0.607	0.000	1.002	8.144	20.445	13.255

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

من خلال بيانات الجدول يظهر لنا أن معامل الارتباط R الذي يقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) والمتغير التابع (جودة عروض التكوين) هي 0.779 أي درجة الارتباط قوية وطردية ، كما أن قيمة معامل التحديد R² هي 60.7% أي أن الرقمنة في الجامعة مسؤولة عن 60.7% من التغيرات الحاصلة في جودة عروض التكوين والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى. عند مستوى الدلالة (sig= 0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائيا للرقمنة في الجامعة على جودة عروض التكوين في المؤسسة محل الدراسة .

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي التالي :

X : المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) .

Y : المتغير التابع (جودة عروض التكوين) .

معادلة الإنحدار البسيط : $Y=a+bX$

$$Y=20.445 + 13.255 X$$

وبالتالي لقياس درجة التأثير نقول ، إذا تغير x بوحدة واحدة سيؤدي الى تغير Y بـ : 13.255 .
نتيجة الدراسة : وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج ، في تحسين جودة عروض التكوين بنسبة مقدرة بـ 60.7% .
إختبار الفرضية الفرعية الثانية : وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في الجامعة على جودة العمل الإداري في الجامعة.

الجدول 16 : تحليل الانحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة العمل الإداري في الجامعة

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة sig	β	قيمة t المحسوبة	قيمة الثابت a	قيمة ميل الانحدار b
جودة العمل الإداري في الجامعة	0.787	0.620	0.000	0.973	8.378	19.292	11.819

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

من خلال بيانات الجدول يظهر لنا أن معامل الارتباط R الذي يقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) والمتغير التابع (جودة العمل الإداري في الجامعة) هي 0.787 أي درجة الارتباط قوية وطرديّة ، كما أن قيمة معامل التحديد R^2 هي 62.0% أي أن الرقمنة في الجامعة مسؤولة عن 62.0% من التغيرات الحاصلة في جودة العمل الإداري في الجامعة والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى. عند مستوى الدلالة (sig= 0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً للرقمنة في الجامعة على جودة العمل الإداري في الجامعة في المؤسسة محل الدراسة .

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي التالي :

X : المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) .

Y : المتغير التابع (جودة العمل الإداري في الجامعة) .

معادلة الإنحدار البسيط : $Y=a+bX$

$$Y=19.292 + 11.819 X$$

وبالتالي لقياس درجة التأثير نقول ، إذا تغير x بوحدة واحدة سيؤدي الى تغير Y بـ : 11.819 .

نتيجة الدراسة :

وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، في تحسين جودة العمل الإداري في الجامعة بنسبة مقدرة بـ 62.0% .

إختبار الفرضية الفرعية الثالثة : وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة في الجامعة على جودة البحث العلمي.

الجدول 17 : تحليل الانحدار البسيط بين الرقمنة في الجامعة وجودة البحث العلمي

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig	β	قيمة t المحسوبة	قيمة الثابت a	قيمة ميل الانحدار b
جودة البحث العلمي	0.669	0.448	0.000	0.825	5.910	13.872	17.081

المصدر : من إعداد الطالب حسب مخرجات spss

من خلال بيانات الجدول يظهر لنا أن معامل الارتباط R الذي يقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) والمتغير التابع (جودة البحث العلمي) هي 0.669 أي درجة الارتباط قوية وطرديّة، كما أن قيمة معامل التحديد R² هي 44.8% أي أن الرقمنة في الجامعة مسؤولة عن 44.8% من التغيرات الحاصلة في جودة البحث العلمي والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى. عند مستوى الدلالة (sig= 0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً للرقمنة في الجامعة على البحث العلمي في المؤسسة محل الدراسة .

ويمكن تمثيل هذا الأثر في النموذج الخطي التالي :

X : المتغير المستقل (الرقمنة في الجامعة) .

Y : المتغير التابع (جودة البحث العلمي) .

معادلة الإنحدار البسيط : $Y=a+bX$

$$Y=13.872 + 17.081 X$$

وبالتالي لقياس درجة التأثير نقول، إذا تغير x بوحدة واحدة سيؤدي الى تغير y ب: 17.081 .

نتيجة الدراسة :

وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج ، في تحسين جودة البحث العلمي بنسبة مقدرة ب 44.8%.

النتائج التحليلية للدراسة الميدانية .

من خلال تحليلنا واختبارنا لمختلف الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية :

* وجود أثر دال إحصائيا للرقمنة في الجامعة على جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج .

* وجود أثر دال إحصائيا للرقمنة في الجامعة على جودة عروض التكوين في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج .

* وجود أثر دال إحصائيا للرقمنة في الجامعة على جودة العمل الإداري في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج .

* وجود أثر دال إحصائيا للرقمنة في الجامعة على جودة البحث العلمي في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج .

كما تم التوصل إلى مايلي :

* **يشكل عام :** وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، في تحسين جودة خدمات التعليم العالي بنسبة مقدرة ب 72.6% .

* وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، في تحسين جودة عروض التكوين بنسبة مقدرة ب 60.7%.

* وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، في تحسين جودة العمل الإداري في الجامعة بنسبة مقدرة ب 62.0% .

* وجود مساهمة قوية للرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، في تحسين جودة البحث العلمي بنسبة مقدرة ب 44.8%.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل التطبيقي تعرفنا على جامعة محمد البشير الابراهيمي ونشأتها والهيكل التنظيمي التابع لها، تطرقنا كذلك مكتب الإستراتيجية الرقمية BSN (خلية الرقمنة) وإلى واجهات الأعمال بالجامعة "حاضنة الأعمال الجامعية، مركز تطوير المقاولاتية، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، مكتب الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي"، في دراستي هذه قمت بالاعتماد على الإستبيان الإلكتروني في انجاز الدراسة، بالتركيز على عينة الدراسة ممثلة في أعضاء مكتب الإستراتيجية الرقمية وأعضاء واجهات الأعمال بالإدارة المركزية وجميع كليات جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، حيث شمل الإستبيان على محورين : محور الرقمنة في الجامعة ومحور جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي، إشكالية بحثي هي " إلى أي مدى تساهم الرقمنة في الجامعة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي وما واقع ذلك بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعرييج "، بناء على ذلك قمت بإنجاز الاستبيان الإلكتروني عن طريق تطبيق google forms وتم توزيع الاستمارات عن طريق البريد الإلكتروني لعينة الدراسة، بعد استرجاع الردود عن الاستبيان وتفريغها وتحليلها إحصائياً في برنامج spss، وكذا تفسير النتائج وإختبار الفرضيات، تم التوصل إلى أن الرقمنة في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج تساهم مساهمة قوية في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي .

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز مساهمة الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي من خلال التطرق للجوانب النظرية لمتغيري الدراسة والمفاهيم المتعلقة بها، بداية بالرقمنة في الجامعة والتعرف على متطلباتها التقنية، المالية والبشرية، ثم جودة خدمات التعليم العالي والبحث العالي والتعرف على معاييرها الأساسية من عروض التكوين، العمل الإداري في الجامعة والبحث العلمي، دون أن ننسى تطرقنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع والتي كانت السند والمنطق الرئيسي لدراستنا .

وبغية الإجابة على إشكالية دراستنا الموسومة كمايلي: " إلى أي مدى تساهم الرقمنة في الجامعة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي وما وقع ذلك بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج " قمنا في الجانب التطبيقي من بحثنا بدراسة حالة بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج معتمدين على أسلوب الإستبانة في جمع المعلومات لعينة دراسة مكونة من أعضاء المكاتب الإستراتيجية الرقمية وأعضاء واجهات الاعمال بالجامعة وكذا الطاقم الإداري والبيداغوجي وذلك بعرض وتحليل هذه الإجابات وإختبار الفرضيات.

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية ، وما تم عرضه في دراستنا وتحليلنا للمعطيات خلصنا إلى النتائج التالية:

أولا / نتائج الدراسة:

- الرقمنة هي كل الأساليب والتقنيات التكنولوجية العصرية التي يتم استخدامها بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه، من خلال الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها، وتتمثل متطلباتها في: متطلبات فنية، متطلبات مالية، متطلبات بشرية وذلك ما يتوافق والفرضية الأولى من دراستنا.

- الجودة هي مدخل حديث يستهدف ارضاء العميل، ومعايير جودة التعليم العالي والبحث العلمي تمثلت في : جودة عروض التكوين، جودة العمل الإداري في الجامعة، جودة البحث العلمي وذلك ما يتوافق والفرضية الثانية من دراستنا.

- تساهم الرقمنة في الجامعة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي و البحث العلمي عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$.

- هناك مساهمة قوية للرقمنة في الجامعة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج في جميع الجوانب البيداغوجية والإدارية والبحثية وهذا مايتوافق والفرضية الثالثة من دراستنا .

- هناك إدراك في قطاع التعليم العالي بأهمية رقمنة الجامعات بغية تحسين الخدمات المقدمة .

- تبني مفهوم جودة الخدمة بالمؤسسة الجامعية أصبح مطلب أساسي لدى قطاع التعليم العالي والبحث العالي ، من أجل مواكبة التطور السريع والنهوض بخدماتها والارتقاء بها .

➤ **ثانيا/ التوصيات والاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال رقمنة الجامعة نوضحها كمايلي:

- تعميم التعاملات الرقمية في مختلف المجالات داخل الجامعة من شأنه تحقيق التطور وسهولة التعامل الإداري.

- ضرورة نشر الوعي بالرقمنة ومزاياها من خلال تنظيم الندوات التعليمية بشكل دوري داخل الجامعات .
- لتحقيق الجودة في عروض التكوين يجب إحداث تعديلات واصلاحات تأخذ بعين الاعتبار دعم وتشجيع الرقمنة من حيث المحتوى أو طرق التدريس .

- الربط الجيد لمختلف الهياكل القاعدية للجامعة بالوسائل الرقمية الحديثة يساعد على تحقيق جودة الخدمة المقدمة .

- البحث عن افضل التكنولوجيات الرقمية المتوفرة لدى موردي البرمجيات والنظم الالكترونية في الأسواق ، مع الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الرقمنة لتسييرها بطريقة فعالة .

- ضرورة التركيز على البحث العلمي وتشجيعه عن طريق رفع ميزانيته ، والدعم المستمر له من خلال تحريك فرق البحث .

- تفعيل عمل واجهات الأعمال في الجامعة وتشجيعها .

➤ **ثالثا/ آفاق الدراسة:** رغم الجهد المبذول في إتمام بحثنا ، إلا أننا لم نتناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل وذلك لتوسعه وتشعبه ، لذلك نرى بأنه يمكن مواصلة البحث في جوانب أخرى لها صلة بموضوعنا وتحتاج إلى تعمق أكثر ، وفي هذا الصدد يمكن اقتراح مواضيع من شأنها أن تكمل دراستنا وتكون إشكالية لأبحاث أخرى ، من بينها :

- تأثير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على جودة خدمات التعليم العالي .

- تقييم تطور الرقمنة في المؤسسات الجامعية .

- التحول الرقمي ومساهمته في تطور واجهات الأعمال بالجامعات الجزائرية.

- الرقمنة كإستراتيجية لتحقيق الجودة الشاملة في عملية التعليم العالي .

- واقع وآفاق الجامعة الجزائرية نحو التحول إلى التعليم العالي الإلكتروني .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- سعيد يقطين، من النص إلى النص : مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، بيروت المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان الطبعة 01 ، 2005 .
- يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، الطبعة 01 ، السنة 2008 .
- نجلاء أحمد يس ،الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، القاهرة، الطبعة 01 ،2013.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- ومان محمد، البيئة الرقمية الأبعاد السوسيو تقنية . حالة مديرية الأمن لولاية بسكرة ، أطروحة لنيل أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2016/2015.
- الأشهب فاطمة الزهرة، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية. دراسة حالة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية، تبسة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد العربي التبسي تبسة. السنة الجامعية 2023/2022 .
- سايب رانيا، شيبوب آسية، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة . دراسة حالة مديرية البريد والمواصلات . المسيلة . مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم علوم التسيير ، تخصص تسيير عمومي، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، السنة الجامعية 2021/2020
- عبد الرزاق حواس، مساهمة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي بانتهاج إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ورقلة ،الجزائر ، 2016 .
- نجوى حرنان ، مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجزائر، 2013-2014.

- ليندة فليسي ، واقع جودة الخدمات في المنظمات ودورها في تحقيق الأداء المتميز، جامعة امحمد بوقرة بومرداس ، رسالة الماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس، الجزائر، السنة الجامعية 2012.
- عبد الرزاق حواس، مساهمة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي بانتهاج إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، الجزائر 2016.
- زهير خولة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر علوم التسيير، تخصص إدارة اعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2021/2020 .
- العايب آية، بن الشيخ إيمان، حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي مذكرة ماستر، علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج السنة 2023/2022 .
- صليحة رقاد، تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، آفاقه ومعوقاته، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، أطروحة الدكتوراه بجامعة سطيف 1 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر، السنة 2014.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية والمحاضرات

- الحمزة منير، محاضرات في المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني الوثائق، دار الألمعية لنشر والتوزيع، قسنطينة. 2011 .
- أحمد فرج أحمد ،الرقمنة : داخل مؤسسات المعلومات أو خارجها دراسة في الإشكاليات ومعايير الإختيار، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الدراسات، العدد 4، 2009 تاريخ النشر جانفي 2009، . gate.net www.research
- بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية . الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المائية ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف ، 2020.

- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في المؤسسات المعلومات، مجلة مراجعة المعلومات العلمية والتقنية RIST ، العدد 1 ، جامعة الامام سعد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية المجلد 19 العدد 01 السنة 2011.
- أحمد مشهور، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم السنة 2003.
- مريم خالص حسين، الحكومة الإلكترونية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، وزارة المالية ، العراق العدد الخاص بمؤتمر الكلية السنة 2014.
- ابراهيم بختي وشعوبي محمود فوزي ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة ، مجلة الباحث ، المجلد 07 العدد 07 2009.
- شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية ، المجلد 57، العدد الخاص بالسنة 2020 .
- حفيظ حنان ، بوقرة رايح ، تطبيق إدارة الموارد البشرية إلكترونيا في ظل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، برنامج PROGRES نموذجاً ن مجلد دراسات الاقتصاد وإدارة العمل ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، المجلد 5 ، العدد 2 ، ديسمبر 2022.
- آمال عقابي، عواطف بوطرفة ، إستراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي ، المؤتمر الدولي، سنة 2011 .
- بريزة بوزعيب ، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية ، الجزائر، السنة 2022 .
- رابعة الفهد، اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو التعليم عن بعد، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 03، العدد 07 ن السنة 2023.
- فحيمة إيمان، بن بختي عبد الحكيم، رقمنة المؤسسة الجامعة الجزائرية . المتطلبات والتحديات . مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، تلمسان، المجلد 6، العدد 2، 2022/12/27.
- بوطبة مراد، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي 22/21 فيفري 2021، الرقمنة ضماناً لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة- تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي.
- شناف خديجة ، بلخيري مراد ، معايير ضمان جودة التعليم العالي، عرض لبعض النماذج العالمية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 24 ديسمبر 2017.

- شريف مراد، عزوز منير، أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر ، جامعة المسيلة ، مجلة المعارف ، العدد 24، السنة 2018 ص 180.
- حليلة قادري، نصيرة بن ناجي، إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطلاب ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 23، جوان 2017.
- كمال سفيان، إطار عام لضمان النوعية الجيدة للتعليم الفلسطيني، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله فلسطين ، 3-2004/07/5.
- محمد بن دين ، تقييم جودة الحياة الجامعية وفق المرجع لضمان جودة التعليم العالي بالجزائر " دراسة حالة جامعة أدرار " ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة أدرار، المجلد 21 ، العدد 1 ، 01 جوان 2018.
- يونس زين ، أحمد نصير ، آليات ومداخل تطبيق نظام جودة التعليم العالي ، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصارات والرهانات يومي 29-30 أبريل 2018.
- عيسى صالحين فرج، مصطفى عبد الله محمود الفقهي، واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية البحرين ، 04 و 2012/04/05.
- بلال هري، ياسر عبد الرحمان ، تقييم جودة البحث العلمي في ضوء المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي-دراسة لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية - ، مجلة التنظيم والعمل ، جيل ، المجلد 11، العدد 1، 09 ماي 2022.
- بخديجة نبيلة، فلاق محمد، تقييم الأداء الجامعي بدراسة المرجعية الوطنية لضمان الجودة في ضوء مفهوم ضمان جودة التعليم العالي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الشلف، المجلد 6، العدد 2، 15 سبتمبر 2022.
- عيسى صالحين فرج، مصطفى عبد الله محمود الفقهي، واقع الرقمنة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية البحرين ، 04 و 2012/04/05 .
- هناء حسين محمد عبد المنعم ، إيمان زكي أحمد سالم ، تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 193 ، الجزء 3 ، 2022.
- خالد صالح يحيى المساجدي وآخرون، دور حاضنة الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة خريجين نحو الأعمال ، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ، ألمانيا العدد 09 ، 2020.

رابعاً: التشريعات القانونية

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 غشت الموافق ل: 26 سبتمبر 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 62 السنة 2004 .
- المرسوم التنفيذي 279/03 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 تاموافق ل 23 أوت 2003 ، المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها ، الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 51 ، السنة 2003.

المراجع باللغة الأجنبية

- horton , e-learning by design , sanfrancisco , john wiley& sons , 2006 .
- mankavid , wing data mining for e-learning decision –making electronic , journal of learning 3 (1) june , 2005.
- Study by anaramounaleva, the quality of higher education in kyrgyzsan from .students perspective 26 (03) . 2020 .
- Irina maverina and anna mangaiva , digitization of Russia higher education , the foundation of intelligent education ,department of information systems and programming , Russia university of Moscow 2018.

المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي لجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج
www.univbba.dz
- الموقع الرسمي لجامعة الجزائر 01
www.univ-alger 01.dz.

الملاحق

الملحق رقم 01:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



إستبيان

السلام عليكم ، بعد التحية الطيبة :

تحضيراً لمذكرة الماستر في إدارة الأعمال قسم علوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي
ببرج بوعريريج بعنوان " مساهمة الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي - دراسة
حالة بجامعة برج بوعريريج - " .

تم تصميم الاستبيان لجمع البيانات اللازمة التي تساعدنا في دراستنا التطبيقية ، وعليه أرجوا منكم مساعدتنا
في الإجابة على الأسئلة المدرجة في استبياننا بكل صراحة وموضوعية ، للإشارة فإن إجاباتكم سرية وتبقى
محفوظة في إطار الدراسة .

إجاباتكم على أسئلتنا شرف وتقدير لنا ، لكم كل الشكر والاحترام .

تحت إشراف :

د/ بوعزة خالد

إعداد الطالب :

- ماضوي الصالح

1/ المحور الأول : بيانات عامة* الشهادة العلمية :

<input type="checkbox"/>	- ماستر	<input type="checkbox"/>	- تقني سامي
<input type="checkbox"/>	- دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	- مهندس
	- أخرى	<input type="checkbox"/>	- ليسانس

* المستوى الوظيفي :

<input type="checkbox"/>	- رئيس قسم	<input type="checkbox"/>	- مدير
<input type="checkbox"/>	- نائب رئيس قسم	<input type="checkbox"/>	- نائب مدير
<input type="checkbox"/>	- رئيس مصلحة	<input type="checkbox"/>	- عميد
<input type="checkbox"/>	- مسؤول بيداغوجي (ميدان ، شعبة ، تخصص)	<input type="checkbox"/>	- نائب عميد
			- أخرى

* المصلحة التابع لها :

<input type="checkbox"/>	* الإدارة المركزية
<input type="checkbox"/>	* كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
<input type="checkbox"/>	* كلية الرياضيات والإعلام الآلي .
<input type="checkbox"/>	* كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الارض والكون .
<input type="checkbox"/>	* كلية الآداب واللغات .
<input type="checkbox"/>	* كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .
<input type="checkbox"/>	* كلية الحقوق والعلوم السياسية .
<input type="checkbox"/>	* كلية العلوم والتكنولوجيا.

2/ المحور الثاني: الرقمنة في الجامعة

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تتميز الجامعة بوجود إطارات تتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية					
02	تقوم الجامعة بإعداد دورات تدريبية للموظفين والأساتذة على مختلف التقنيات والبرامج الرقمية					
03	تمتلك الجامعة عدد كاف من التجهيزات الرقمية الحديثة					
04	تشجع الجامعة على استعمال الرقمنة من خلال الربط الجيد لمختلف هياكلها القاعدية بشبكة الأنترنت وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة					
05	توفر الجامعة تقنيات وبرامج ومنصات إلكترونية داعمة للرقمنة					
06	تستفيد الجامعة من خطط وتوجهات الدولة نحو التحول الرقمي					
07	تخصص إدارة الجامعة ميزانيات كافية لتغطية كل النفقات المتعلقة بالرقمنة					

2/ المحور الثالث : جودة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
جودة عروض التكوين						
01	تتضمن عروض التكوين مواد ومقاييس تساهم في التحول نحو الرقمنة وتعميم استعمالها داخل وخارج الجامعة					
02	تركز عروض التكوين على تجسيد طرق وأساليب التعلم عن بعد واعتماد الرقمنة في العملية البيداغوجية					
03	التعديلات والإصلاحات في عروض التكوين تأخذ بعين الاعتبار دعم وتشجيع الرقمنة سواء من حيث المحتوى أو طرق التدريس					
04	تعتمد عروض التكوين بشكل أساسي على الرقمنة كآلية لتحقيق مستويات أعلى من الجودة					

جودة العمل الإداري في الجامعة

					تستفيد إدارة الجامعة من التكنولوجيا الرقمية لخلق اتصال فعال بين كل مكونات الأسرة الجامعية	05
					تسعى إدارة الجامعة لتوفير بيئة رقمية متكاملة مدعومة بالتكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال لضمان أداء الأعمال الإدارية بجودة عالية	06
					تساهم التكنولوجيا الرقمية في تسهيل العمل الإداري من خلال تقليل حجم المشاكل والصعوبات التي تتلقاها إدارة الجامعة بمختلف مستوياتها	07

جودة البحث العلمي

					يساهم التحول الرقمي في انجاز البحوث العلمية بجودة عالية	08
					تسعى إدارة الجامعة إلى توفير قواعد بيانات ملائمة ومتاحة للباحثين تغطي كل التخصصات والاهتمامات البحثية	09
					تساهم الرقمنة في رفع مستوى التعاون في البحوث العلمية بين جامعة برج بوعريريج والجامعات والمراكز البحثية الوطنية والأجنبية	10